سلسلة الأجزاء الحديثية
(١)

ثواب قضاء حوائج الإخوان

وما جاء في إغاثة اللهفان

تأليف
الإمام الحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون
النرسي الكوفي الملقب بأُبيّ
(٤٢٤ - ٥١٠هـ)

تحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

الطّبعَة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

دار البشائر الإسلاميّة
للطبَاعَة وَالنشر وَالتوَزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن الإسلام دين شامل لكل نواحي الحياة المختلفة، ففيه المبادىء السامية، والأخلاق الفاضلة، والأحكام العادلة، من اهتدى به رشد، ومن أعرض عنه ضلَّ وهلك، وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾.

إنَّ ديننا حرص على إقامة مجتمع سليم البناء، قويم الأركان، تتجسد فيه الأخوّة الصادقة، وتُذلل الصعاب أمام أفراده، فهم كما قال سيدنا رسول الله ﷺ: «كالجسد الواحد إذا شتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى». إنَّه يربي أتباعه على التعاون فيما بينهم في جميع الظروف والحالات، وهذا التعاون يشمل أمور الحياة جميعها، وفي ذلك إمتثالٌ لأمر الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ﴾ فالتعاون على البر ـ الذي هو جماع الخير ـ يفتح الآفاق واسعة أمام المؤمن، فلا يترك مناسبة خير إلّا وسارع في انتهازها فهو عوان ومعوان على الخير حيث كان، وكذلك التقوى فإنها تمنعه من أن يرتكب

شيئاً يُغضب الله تعالى، وبذلك يكون المؤمن وقّافاً عند حدود الله فلا يتعداها، وينطلق في مجالات التعاون على البر وما يتفرع عنه دون أن تحدّه حدود أيضاً.

ومن هذين المنطلقين ـ منطلق التعاون على البر والتقوى ـ نكوّن المجتمع الفاضل السليم، كما قال سبحانه: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾.

وهذا الكتاب الذي بين يديك جمع فيه مؤلفه الأحاديث والآثار المتعلقة بالتعاون واصطناع المعروف وما جاء في فضل قضاء الحوائج، أقدّمه ـ لأول مرة ـ محققاً نصوصه، ومخرِّجاً رواياته، ومعرِّفاً لمؤلفه.

وهذا الكتاب هو باكورة طيِّبة لسلسلة أجزاء حديثية عزمت على خدمتها وإخراجها إخراجاً علمياً، فإننا ـ والحمد لله ـ نشهد صحوة إسلامية مباركة، ولا بد لهذه الصحوة من الرجوع إلى مصادرنا الأساسية لديننا الحنيف، وهي المتمثلة بكتاب الله عز وجل وسنّة رسوله ﷺ، تستهدي بأحكامهما، وتسترشد بأنوارهما.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه سدادنا، وصلاح حالنا، إنه سميع مجيب.

ترجمة المؤلف[1]

● اسمه ونسبه:

هو محمد بن علي بن ميمون بن محمد العُرَني، أبو الغنائم النَّرسي المعروف بـ (أُبيّ) المقرِىء الكوفي.

وهو منسوب إلى النَّرْسي - بفتح النون وتسكين الراء، نسبة إلى نَرْس - وهو نهر بين الحِلَّة والكوفة[2].

وإنما لُقِّب (أُبيّاً) لأنه كان جيِّد القراءة.

● مولده:

ولد في شوال سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

● رحلاته وسماعه العلم:

نشأ أبو الغنائم بالكوفة، وأول سماعه سنة اثنتين وأربعين، وكتب بها

---

(١) ترجمته في: المنتظم ١٨٩/٩، والتقييد لابن نقطة ٩١/١ - ٩٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، تأليف ابن الدمياطي ص ٢٨ - ٣٠، والأنساب للسمعاني ٤٧٩/٥ - ٤٨٠، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢٨٨/٤، والتمييز والفصل لابن باطيش ٧٨/١، ٦٨١/٢، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ٢٨٠/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٩ - ٢٧٦.
وهناك مصادر أخرى ذكرها محقق كتاب السير.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٢٢.

عن علمائها، وكانت له رحلة واسعة، فرحل إلى بيت المقدس وحلب ودمشق والحجاز والرملة والاسكندرية وغيرها، ثم قدم بغداد سنة (٤٤٥) فسمع أبا إسحاق البرمكي وأبا الطيب الطبري وأبا طالب العُشاري وطبقتهم ومن يليهم.

وكان رحمه الله ينوب عن خطيب الكوفة.

وكان يقدم كل سنة من الكوفة إلى بغداد من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد الفطر، ويرجع. وكان ينسخ بالأجرة، يستعين على العيال.

● شيوخه:

كان رحمه الله تعالى كثير الشيوخ، وتلقى عن خلق كثير وجمعهم في مشيخة له، إلا أنها فقدت، وقد تتبعت مشايخه الذين روى عنهم في كتابه (قضاء حوائج الإخوان) وكذلك من مجموعة من كتب التراجم، وفيهم جمع من أكابر العلماء في الحديث والقراءات والفقه وغير ذلك، وهذا يدل على إمامة أبي الغنائم وعلو مكانته.

ورتبتهم على حروف المعجم، وإليك ذكرهم:

١ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمكي البغدادي، الإمام الفقيه المحدث، مات سنة (٤٤٥)[1].

٢ ــ أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن زيد السُّعدي[2].

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/١٣٩، والمنتظم ٨/١٥٨، والأنساب١/٣٢٩، والسير ١٧/٦٠٥.

(٢) ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣/٣٢٥.

٣ ـ أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بُخَيت أبو الحسن المُضريّ[١].

٤ ـ أحمد بن عمر بن الخَلّ الأبْزَاري أبو عمر[٢].

٥ ـ أحمد بن الحسن بن عيسى بن شِنْجر القزّاز[٣].

٦ ـ أبو نصر أحمد بن عبد الله الثابتي[٤].

٧ ـ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، الإمام الحافظ صاحب التصانيف الشهيرة، مات سنة (٤٦٣).

قال أبو طاهر السِّلَفي: سألت أبا الغنائم النَّرْسي عن الخطيب، فقال: جبل لا يُسأل عن مثله، ما رأينا مثله، وما سألته عن شيء فأجاب في الحال إلا يرجع إلى كتابه[٥].

٨ ـ أبو الطيب أحمد بن علي بن أبي صالح الصابوني[٦].

٩ ـ أبو الطيب أحمد بن علي بن غَبَرة الكوفي[٧].

١٠ ـ أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الأيادي[٨].

١١ ـ أبو خَازِم أحمد بن محمد بن الصُّلْب الدّلال[٩].

---

(١) تكملة الإكمال ١/٢٤٠ - ٢٤١.

(٢) تكملة الإكمال ١/١٦١.

(٣) تكملة الإكمال ٣/٤٤٤.

(٤) جاء ذكره في كتاب المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ص ٢٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٥.

(٦) روى عنه النُرسي في كتاب (ثواب قضاء الحوائج).

(٧) تكملة الإكمال ٤/٣٦٢.

(٨) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٩.

(٩) ترجمته في: تكملة الإكمال ٢/٢٠٨، و٣/٥٩٠ - ٥٩١.

١٢ ـ أبو الحسين أحمد بن محمد بن قَفَرْجَل[١].

١٣ ـ أبو الحسن أحمد بن محمد الزعفراني[٢].

١٤ ـ أبو العباس أحمد بن محمد الحمّال، ويعرف بابن الدِّبْس[٣].

١٥ ـ أبو علي الحسن بن زيد بن يحيى بن مُشيش الصائغ[٤].

١٦ ـ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد بن سهل الدياج[٥].

١٧ ـ الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحَوْزي أبو علي[٦].

١٨ ـ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي الجوهري المُقَنَّعي، الإمام المحدث المشهور[٧].

١٩ ـ الحسين بن أحمد بن داود بن قُسَيم المحاربي القطان الكوفي[٨].

٢٠ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب القادسي البغدادي[٩].

٢١ ـ الحسين بن محمد بن الحسين الدُّهقان[١٠].

٢٢ ـ الحسين بن محمد بن سُنْسُ الخلال[١١].

---

(١) انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٧٤.
(٢) انظر: المصدرين السابقين.
(٣) تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٢٨٠.
(٤) المصدر السابق ٤/٢٨٩.
(٥) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٩، وتكملة الإكمال ٤/٢٦٥.
(٦) تكملة الإكمال ٢/٣٨٢.
(٧) ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/٣٩٣، والسير ١٨/٢٢٧.
(٨) تكملة الإكمال ٤/٦٢٧.
(٩) تاريخ بغداد ٨/١٦، والسير ١٨/١١.
(١٠) روى عنه النرسي في كتابه «قضاء الحوائج».
(١١) تكملة الإكمال ٤/٢٨٩.

٢٣ ـ الحسين بن محمد بن طاهر الطبري أبو عبدالله البغدادي الإمام المحدث الفقيه[١].

٢٤ ـ خازم بن محمد بن علي بن أبي الدِّبس أبو علي الجهني[٢].

٢٥ ـ دارم أبو المثنى الكوفي[٣].

٢٦ ـ زيد بن علي بن أحمد بن داود بن قُسيم المحاربي[٤].

٢٧ ـ سُتيته أم الفضل بنت القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سنبك[٥].

٢٨ ـ طاهر بن عبد الله أبو الطيب الطبري، القاضي الفقيه، مات سنة (٤٥٠)[٦].

٢٩ ـ عبد الرحمن بن سهل بن عبدالرحمن، أبو أحمد الدَّرْبي[٧].

٣٠ ـ عبد السلام بن أحمد بن علي بن حبَّة التَغْلِبي[٨].

٣١ ـ عبد الصمد بن علي بن محمد أبو الغنائم الهاشمي البغدادي، الإمام المحدث المسند، مات سنة (٤٦٥)[٩].

٣٢ ـ عبد العزيز بن أحمد بن عمر المقدسي[١٠].

---

(١) مختصر تاريخ بغداد لابن الدبيثي ص ١٧٤، والسير ١٩/٢١٠.

(٢) تكملة الإكمال ٢/٢٠٧ و٥٨٣.

(٣) جاء ذكره في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ص ٢٩.

(٤) تكملة الإكمال ٤/٦٢٧ - ٦٢٨.

(٥) ترجمتها في: تاريخ بغداد ١٤/٤٤٦، وتكملة الإكمال ٣/٢٣٧.

(٦) انظر في تاريخ بغداد ٩/٣٥٨. والسير ١٧/٦٦٨.

(٧) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢/٦١٠.

(٨) انظر: تكملة الإكمال ٢/٢١٧.

(٩) انظر: تاريخ بغداد ١١/٤٦، والمنتظم ٨/٢٨٠، والسير ١٨/٢٢١.

(١٠) ذكره ابن نقطة في التقييد ضمن شيوخ النرسي ١/٩١.

٣٣ ــ عبد العزيز بن بُندار الشيرازي[١].

٣٤ ــ عبد العزيز بن علي بن محمد بن بشران أبو الطيب البغدادي[٢].

٣٥ ــ عبد الملك بن عمر بن خلف الرَّزَاز[٣].

٣٦ ــ عبد الواحد بن محمد بن عثمان أبو الحسين المجاشي، مات سنة (٤٥٢)[٤].

٣٧ ــ عبد الواحد بن محمد بن أبي الفضل أبو نصر[٥].

٣٨ ــ عبيد الله بن علي بن أبي قِرْبة العجلي[٦].

٣٩ ــ عبيد الله بن محمد بن أحمد الشيباني[٧].

٤٠ ــ علي بن إبراهيم بن عيسى أبو الحسن المقرىء البغدادي الباقلاني، مات سنة (٤٤٨)[٨].

٤١ ــ علي بن أحمد بن زيدون الخزَّاز أبو الحسن[٩].

٤٢ ــ علي بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم البُسري البُنْدار[١٠].

٤٣ ــ علي بن الحسن بن علي بن حِوَار أبو الحسن الخزَّازَ الكوفي[١١].

---

(١) ذكره الذهبي في السير ٢٧٤/١٩ ضمن شيوخ النرسي.

(٢) ترجمته في: تكملة الإكمال ٤٧٠/٣ ـ ٤٧١، وتاريخ بغداد ٤٦٩/١٠.

(٣) ترجمته في: تاريخ بغداد ٤٣٣/١٠، والتكملة لابن نقطة ٢٥/١.

(٤) تاريخ بغداد لابن النجار ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧.

(٥) ذكره ابن نقطة في التقييد ٩١/١.

(٦) تكملة الإكمال ٦٢٤/٤.

(٧) روى عنه النرسي في كتاب «قضاء حوائج الإخوان».

(٨) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٤٢/١١، والسير ٦٦٢/١٧.

(٩) ترجمته في: تكملة الإكمال ٤١٩/٢.

(١٠) روى عنه أبو الغنائم في قضاء حوائج الإخوان.

(١١) ترجمته في: تكملة الإكمال ٣٢٢/٢ و ٤١٩.

٤٤ ــ علي بن عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار القرشي[١].

٤٥ ــ علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي البغدادي، الإمام المؤرخ صاحب التآليف، مات سنة (٤٤٤)[٢].

٤٦ ــ علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردي[٣].

٤٧ ــ علي بن محمد بن زيد بن بُزَّة أبو طالب الثُّمالي[٤].

٤٨ ــ علي بن هبة الله بن علي بن جعفر أبو نصر، المعروف بابن ماكولا، الإمام الحافظ، قتل سنة (٤٧٥)[٥].

٤٩ ــ كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية نزيلة مكة، الشيخة العالمة الفاضلة المسندة، ماتت سنة (٤٦٥).

قال أبو الغنائم النَّرْسي: أخرجتْ كريمة إليَّ نسخة الصحيح - يعني صحيح البخاري - فقعدتُ بحذائها، وكتبتُ سبع أوراق، وقرأتها، وكنت أريد أن أعارض وحدي، فقالت: لا حتى تُعارض معي، فعارضت معها، قال: قرأت عليها من حديث زاهر بن أحمد السرخسي[٦].

٥٠ ــ المبارك بن الحسن بن عبيد الله السِّمِيْذي المعروف بابن شَقَناز أبو الخير[٧].

---

(١) روى عنه أبو الغنائم في قضاء الحوائج.
(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢/١١٥، والسير ١٧/٦٤٩.
(٣) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤/٢٨٩.
(٤) ترجمته في: تكملة الإكمال ١/٢٨٤.
(٥) ترجمته في: المنتظم ٩/٥ و٧٩، وتكملة الإكمال ١/١٥١، والسير ١٨/٥٦٩.
(٦) انظر: التقييد لابن نقطة ٢/٣٢٤. والسير ١٨/٢٣٣ - ٢٣٥.
(٧) ترجمته في: تكملة الإكمال ٣/١٧٧.

٥١ ـ محمد بن أحمد بن عبيدالله بن علي بن بُزَّة الثُّمَالي أبو علي[١].

٥٢ ـ محمد بن أحمد بن علّان أبو الفرج الكَرَجي ثم الكوفي، الشيخ المسند الثقة، مات سنة (٤٧٦)[٢].

٥٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عمر أبو جعفر السُّلَمي البغدادي، ابن المُسْلِمة، الإمام المحدث الثقة المسند مات سنة (٤٦٥)[٣].

٥٤ ـ محمد بن إسحاق بن فدُّويه أبو الحسن الكوفي، الإمام الثقة، مات سنة (٤٤٥)[٤].

٥٥ ـ محمد بن الحسن بن جَبْرُويه أبو الحسن[٥].

٥٦ ـ محمد بن الحسن بن حمزة اليشكري البزاز[٦].

٥٧ ـ محمد بن الحسن بن قيس أبو طاهر الورّاق[٧].

٥٨ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن المَنْثُور الخزَّاز الكوفي[٨].

٥٩ ـ محمد بن عبد الله بن الشَّاريان أبو الحارث الهاشمي[٩].

٦٠ ـ محمد بن عبدالله بن الضرّاب أبو عيسى الكوفي[١٠].

---

(١) ترجمته في: تكملة الإكمال ١/٢٨٤.
(٢) ترجمته في: السير ١٨/٤٥١.
(٣) ترجمته في: تاريخ بغداد ١/٣٥٦، والسير ١٨/٢١٣.
(٤) ترجمته في: تاريخ بغداد ١/٢٦٣، والسير ١٧/٦٣٧، والأنساب ٤/٣٤٩.
(٥) ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٢١.
(٦) روى عنه أبو الغنائم في كتابه «قضاء حوائج الإخوان».
(٧) ذكره ابن نقطة في التقييد ١/٩١ ضمن شيوخ النرسي.
(٨) ترجمته في: تكملة الإكمال ٢/٤١٩.
(٩) المصدر السابق ٣/١٢٥ ـ ١٢٦.
(١٠) ذكره ابن نقطة في التقييد ١/٩١ ضمن شيوخ النرسي.

٦١ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْرانَ الأُموي البغدادي، الإمام الثقة الحافظ، مات سنة (٤٤٨)[١].

٦٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن محمد البغدادي أبو طاهر البيِّع ابن الصباغ الإمام الفقيه، مات سنة (٤٤٨)[٢].

٦٣ ـ محمد بن عبيد الله الرَّزَّاز أبو طالب[٣].

٦٤ ـ محمد بن العطار أبو طاهر[٤].

٦٥ ـ محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي، الإمام المحدث الحجة مسند الكوفة، قال أبو الغنائم: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله وكان حافظاً. مات بالكوفة سنة (٤٤٥)[٥].

٦٦ ـ أبو يعلى محمد بن علي بن الحسين بن طارق الهمداني[٦].

٦٧ ـ محمد بن علي بن الفتح أبو طالب العُشَاريّ، الإمام الفقيه العالم الزاهد، مات سنة (٤٥١)[٧].

٦٨ ـ محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين العباسي البغدادي المعروف بابن الغريق، الإمام المحدث الزاهد مسند العراق، مات سنة (٤٦٥)[٨].

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/٣٤٨، وتكملة الإكمال ٣/٤٧٠، والمنتظم ٨/١٧٦، والسير ١٨/٦٠.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/٣٦٢، والسير ١٨/٢٢ و٤٦٥.

(٣) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/٣٣٩، وتكملة الإكمال ٣/٢٥.

(٤) ذكره الذهبي في السير ١٩/٢٧٤ ضمن شيوخ النرسي.

(٥) ترجمته في: السير ١٧/٦٣٦، والشذرات ٣/٢٧٤.

(٦) تكملة الإكمال ٤/٣.

(٧) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/١٠٧، والمنتظم ٨/٢١٤، والسير ١٨/٤٨.

(٨) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/١٠٨، والمنتظم ٨/٢٨٣، والسير ١٨/٢٤١.

٦٩ ـ محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو عبد الله الحميدي الحافظ الأندلسي نزيل بغداد، كان إماماً ثقة صالحاً مجمعاً على فضله وحفظه وأمانته، مات سنة (٤٨٨)[١].

٧٠ ـ محمد بن محمد بن عيسى بن خازم الحذَّاء[٢].

٧١ ـ محمد بن محمد بن الغرَّاء أبو الغنائم البصري[٣].

٧٢ ـ محمد بن يحيى بن العطار أبو طالب الخزَّاز[٤].

٧٣ ـ المُسَلَّم بن علي بن أبي زَيْد العجلي أبو زيد السُّعدي[٥].

٧٤ ـ مُشْرِق بن عبد الله الحلبي الفقيه أبو الحسن الزاهد مات سنة نيِّف وستين وأربعمائة[٦].

٧٥ ـ نصر بن إبراهيم المقدسي أبو الفتح، الإمام الحافظ، مات قبل سنة (٤٩٠)[٧].

٧٦ ـ يحيى بن الحسن بن علي بن زيد أبو محمد الحَوْزي[٨].

٧٧ ـ يحيى بن زيد بن علي الأبزاري أبو القاسم[٩].

٧٨ ـ يحيى بن محمد بن محمد بن أخي عُبادَ الدَّهان[١٠].

---

(١) ترجمته في: التقييد ١/٩٨، والسير ١٩/١٢٠.

(٢) ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٢٠٩.

(٣) ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٤/٢٨٥، والتمييز والفصل لابن باطيش ١/١٨٣.

(٤) ترجمته في: تكملة الإكمال ٢/٤١٩.

(٥) المصدر السابق ٣/٣٢٥.

(٦) ترجمته في: الجواهر المضية للقرشي ٣/٤٨٢، وذكره ابن نقطة في التكملة ٤/٢٩٠.

(٧) ترجمته في: السير ١٩/١٣٦.

(٨) ترجمته في: تكملة الإكمال ٢/٣٨٣.

(٩) المصدر السابق ١/١٦١.

(١٠) المصدر السابق ٤/٩٧.

٧٩ ـ أبو عبد الله بن حبيب القادسي[١].

٨٠ ـ أبو الفتح بن شِيْطا[٢].

٨١ ـ أبو منصور بن السواق[٣].

● **ثناء العلماء عليه:**

كان أبو الغنائم محدِّثاً مقرئاً، وقد وصفه بـ (الحافظ) كثير من الحفاظ والأئمة، وأطبقوا على إمامته وعدالته وفضله.

قال تلميذه الإمام ابن ناصر: كان ثقة حافظاً، متقناً، ما رأينا مثله، كان يتهجَّد، ويقوم الليل، قرأ عليه أبو طاهر بن سِلَفة حديثاً، فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي، فسأله عن ذلك، فقال: أَعرف حديثي كلَّه، لأني نظرتُ فيه مراراً، فما يخفى عليَّ منه شيء.

وقال ابن الجوزي: قرأ القرآن بالقراءات، وأقرأ وصنَّف، وكان ذا فهم ثقة خُتم به علم الحديث ببلده.

وقال ابن النَّجار: كان من حُفَّاظ الحديث، كتب بخطه كثيراً لنفسه، وجمع مجموعات حسان في فنون ورواها، وكان شيخاً ثقة مأموناً فِهماً للحديث، كثير تلاوة القرآن بالليل.

وقال أبو سعد السمعاني: كان حافظاً، من أهل الخير والعلم، متقناً ثبتاً صالحاً... روى لي عنه جماعة كثيرة بالكوفة وبغداد وأصبهان وخراسان من شيوخي.

ونقل ياقوت الحموي عن أبي عامر العبدي أنه قال: قدم علينا أُبيّ

---

(١) ذكره الذهبي في السير ١٩/٢٧٤ ضمن شيوخ النرسي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

في بعض قدماته فقرئ عليه جزء من حديثه ولم يكن أصله معه حاضراً، وكان في آخره حديث فقال: ليس هذا الحديث في أصلي فلا تسمعوا علي الجزء، ثم ذهب إلى الكوفة فأرسل بأصله إلى بغداد، فلم يكن الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث، وكان أبو عامر يقول: بأُبيّ يختم هذا الشأن.

● **تلامذته:**

تخرّج على الحافظ أبي الغنائم خلائق لا يحصون، نذكر من وقفنا عليه:

١ ـ إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي[1].

٢ ـ إبراهيم بن علي بن مواهب أبو إسحاق البزاز، يعرف بابن الزَّرّاد الأزجي البغدادي، مات سنة (٥٧٦)[2].

٣ ـ أحمد بن سعيد بن حسن المقرىء أبو الحارث الخيّاط، يعرف بالعسكري، مات سنة (٥٦٨)[3].

٤ ـ أحمد بن علي بن المعمّر بن محمد العلوي الحسيني أبو عبدالله النقيب، المتوفى سنة (٥٦٩)[4].

٥ ـ أحمد بن كُبَيرة بن مقلد أبو بكر الخرّاز الأزجي البغدادي، المتوفى سنة (٥٥٦)[5].

---

(١) جاء ذكره في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٩٦/١.

(٢) ترجمته في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٣٣، وتكملة الإكمال ٢٠/٣.

(٣) انظر ترجمته في: المختصر المحتاج ص ١٠٤.

(٤) المصدر السابق ص ١١١.

(٥) المصدر السابق ص ١١٦، وتكملة الإكمال ٤١٦/٢ ـ ٤١٧.

٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر السِّلَفي، الإمام المحدث المسند المتوفى (٥٧٦)[١].

٧ ـ أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي المتوفى سنة (٥٧٥)[٢].

٨ ـ أحمد بن يحيى بن نَاقَة المُسْلِي أبو العباس الكوفي، ولد سنة (٤٧٧)، وكان كثير الكتب ثقة، مات سنة (٥٥٩)[٣].

٩ ـ الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخباز الدَّيْلمي الأصل نزيل بغداد، توفي سنة (٥٧٨)[٤].

١٠ ـ الحسن بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الحسن البغدادي، توفي سنة (٥٦٥)[٥].

١١ ـ الحسن بن هلال بن محمد بن هلال الكاتب، يعرف بالأشرف، ولد سنة (٤٨٨)، ومات سنة (٥٦٥)[٦].

١٢ ـ الحسين بن علي بن حماد الجُبَّائي أبو القاسم المقرىء، مات سنة (٥٦٣)[٧].

١٣ ـ الحسين بن علي بن محمد بن علي الدَّامغاني أبو الحسن، مات سنة (٥٦١)[٨].

---

(١) السير ج ٢٢/ص ٥.
(٢) المختصر المحتاج ص ١٢٤.
(٣) تكملة الإكمال ٤٤٢/١، والأنساب للسمعاني ٢٩٦/٥.
(٤) المختصر المحتاج ص ١٦١.
(٥) المصدر السابق ص ١٦٠.
(٦) ترجمته في: المختصر المحتاج ص ١٧٠.
(٧) المصدر السابق ص ١٧٣.
(٨) المصدر السابق ص ١٧٣، والجواهر المضية للقرشي ١١٩/٢.

١٤ ـ ذاكر بن كامل بن أبي غالب الحذّاء، أجاز له أبو الغنائم، ومات سنة (٥٩١)[١].

١٥ ـ زَهْوَة بنت عبد الله، حدّثت ببغداد عن أبي الغنائم النَّرسي[٢].

١٦ ـ سعيد بن عبد الله بن مُفَضَّل أبو القاسم الأزجي البغدادي، ولد سنة (٤٩٧)، ومات سنة (٥٧٥)[٣].

١٧ ـ عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد أبو محمد ابن الخشّاب البغدادي، الإمام العلامة المحدث شيخ النحاة، ولد سنة (٤٩٢)، مات سنة (٥٦٧)[٤].

١٨ ـ عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد، الإمام المقرىء النحوي، ولد سنة (٤٦٤)، ومات سنة (٥٤١)[٥].

١٩ ـ عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أبو الحسين، ولد سنة (٤٩٤)، ومات سنة (٥٧٥)[٦].

٢٠ ـ عبد الغني بن محمد بن سعد بن محمد أبو البركات الحنبلي، كان قارئاً مجوِّداً، مات سنة (٥٤٤)[٧].

٢١ ـ عبد المُحسن بن تُرَيْك بن عبد المُحسن بن تُرِيك أبو الفضل العَلَّاف، مات سنة (٥٧٥)[٨].

---

(١) المختصر المحتاج ص ١٨٣.
(٢) تكملة الإكمال ٣/٤٦.
(٣) المختصر المحتاج ص ١٩٢.
(٤) المصدر السابق ص ٢٠٩، والسير ٢٠/٥٢٣ ـ ٥٢٧.
(٥) السير ٢٠/١٣٠ ـ ١٣٣.
(٦) التقييد ٢/١٦٥ ـ ١٦٦.
(٧) ترجمته في: المنتظم ١٠/١٤٠ ـ ١٤١.
(٨) انظر: المختصر المحتاج ص ٢٨٠، وتكملة الإكمال ١/٤٤٥.

٢٢ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك أبو الكرم المؤدب البغدادي، مات سنة (٥٥٠)[1].

٢٣ ـ عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة أبو الفرج الحرّاني الأصل البغدادي، أجاز له أبو الغنائم، ولد سنة (٥٠٠)، ومات سنة (٥٩٦)[2].

٢٤ ـ عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن حمزة أبو جعفر الثقفي، كان قاضياً بالكوفة، مات سنة (٥٥٥)[3].

٢٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل البغدادي المسند المعمَّر، ولد سنة (٤٩١)، وتوفي سنة (٥٨١)[4].

٢٦ ـ علوي بن يعقوب بن جبارة الجمال الأسكاف[5].

٢٧ ـ علي بن أنوشتكين بن عبد الله أبو الحسن الجوهري، كان شيخاً صالحاً، مات سنة (٥٧٨)[6].

٢٨ ـ علي بن الحسن بن علي بن الشيخ أبو الحسن البزاز، كان صالحاً، مات سنة (٥٥٣)[7].

٢٩ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الوهاب أبو عبد الله الدَّامغاني القاضي، مات سنة (٥١٣)[8].

---

(١) انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/١٣٧ ـ ١٣٩.
(٢) انظر: المختصر المحتاج ص٢٨٣ ـ ٢٨٤، وذيل تاريخ بغداد ١/١٦٦ ـ ١٧٢، والتقييد ٢/١٥٠.
(٣) انظر: المنتظم ١٠/١٩٦.
(٤) انظر: ذيل تاريخ بغداد ٢/٦٦ ـ ٦٨، والسير ٢١/١١٧ ـ ١١٨.
(٥) ذيل تاريخ بغداد ٢/٣٠٠.
(٦) المصدر السابق ٣/٢١٠ ـ ٢١١.
(٧) المصدر السابق ٣/٣٠٥ ـ ٣٠٧، والأنساب للسمعاني ١/١٥٠.
(٨) انظر: المنتظم ٩/٢٠٨، وتكملة الإكمال ٢/٤٢٢ ـ ٤٢٣.

٣٠ ـ المبارك بن علي بن محمد خُضير أبو طالب الصيرفي، مات سنة (٥٦٢)[١].

٣١ ـ المبارك بن علي بن محمد بن خلف البرداني، مات سنة (٥٧٧)[٢].

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن الفرج الدَّقاق أبو المعالي، مات سنة (٥٦٤)[٣].

٣٣ ـ محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله الدِّينَاري، مات سنة (٥٧٣) أو بعدها[٤].

٣٤ ـ محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبد الله الحلاج، مات سنة (٥٨٣)[٥].

٣٥ ـ محمد بن جعفر بن عقيل البصري نزيل بغداد أبو العلاء المقرىء، مات سنة (٥٧٩)[٦].

٣٦ ـ محمد بن سعدون أبو عامر الحافظ[٧].

٣٧ ـ محمد بن عبيد الله بن الزاغوني البغدادي، الإمام المحدث، مات سنة (٥٥٢)[٨].

٣٨ ـ محمد بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى الكوفي، مات سنة (٥٧٥)[٩].

---

(١) المختصر المحتاج إليه ص ٣٣٧، وتكملة الإكمال ٢/٤٢٩.
(٢) المختصر المحتاج ص ٣٣٨.
(٣) المصدر السابق ص ٦.
(٤) المصدر السابق ص ٦ ـ ٧.
(٥) المصدر السابق ص ١٦.
(٦) المصدر السابق ص ١٨.
(٧) الجواهر المضية للقرشي ٢/١٦٩.
(٨) المنتظم ١٠/١٧٩، وانظر صلة الخلف للروداني ص ٤٢٣.
(٩) المختصر المحتاج ص ٥٢.

٣٩ ــ محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف بن الفراء أبو يعلى القاضي، مات سنة (٥٦٠)[١].

٤٠ ــ محمد بن أبي المناقب حيدرة أبو المعمَّر العلوي الكوفي، المحدث، هو آخر من روى عن أبي الغنائم، مات سنة (٥٩٣)[٢].

٤١ ــ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني، تاج الإسلام، والد أبي سعد السمعاني، مات سنة (٥١٠)[٣].

٤٢ ــ محمد بن ناصر أبو الفضل البغدادي، الإمام الحافظ المحدث مات سنة (٥٥٠)[٤].

٤٣ ــ مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم بن النحاس، الإمام الثقة، مات سنة (٥٧٢)[٥].

٤٤ ــ معالي بن أبي بكر الكيَّال[٦].

٤٥ ــ الموفق بن أحمد المكيّ[٧].

٤٦ ــ موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور الجواليقي[٨].

٤٧ ــ نصر بن إبراهيم، الإمام الحافظ، وهو من شيوخه أيضاً كما قال ياقوت[٩].

---

(١) المصدر السابق ص ٦٤.

(٢) السير ٢١/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٣) الأنساب ٣/٣٠٠.

(٤) تكملة الإكمال ٢/٦٧٣، والسير ٢٠/٢٦٥.

(٥) التقييد ٢/٢٥٤.

(٦) ذكره الذهبي في السير ١٩/٢٧٤.

(٧) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه، كما في المختصر المحتاج ص ٣٦٨.

(٨) السير ٢٠/٨٩.

(٩) معجم البلدان ٥/٢٨٠.

٤٨ ـ هبة الله بن أحمد بن محمد بن هلال أبو الفراح الدَّباس الأزجي مات سنة (٥٧٦)[١].

٤٩ ـ يحيى بن سعد الله بن عبد الباقي الكوفي أبو منصور البغدادي، مات سنة (٥٦٩)[٢].

٥٠ ـ يوسف بن علي القضاعي أبو الحجاج الحداد المحدث، مات سنة (٥٤٢)[٣].

٥١ ـ يوسف بن علي بن محمد الأنْدي، حدث عن أبي الغنائم بالإسكندرية[٤].

● **تصانيفه:**

ألَّف أبو الغنائم مؤلفات تدل على إمامته، وقد وقفت على أسامي جملة منها، ويبدو أنها فقدت مع ما فقد من تراثنا العظيم، ولم يبق من مؤلفاته ـ فيما أعلم ـ سوى كتابه «قضاء الحوائج»:

١ ـ مشتبه الأسماء، ذكره ابن نقطة[٥].

٢ ـ معجم شيوخه، ذكره ابن النجار، وابن نقطة، والروداني[٦].

٣ ـ غرائب الأسانيد، ذكره ابن قطلوبغا، والسيوطي، والروداني[٧].

---

(١) المختصر المحتاج ص ٣٧٢، والتمييز والفصل لابن باطيش ٦٧/١، وتكملة الإكمال ٢٩٨/٤.

(٢) المصدر السابق ص ٣٨٩.

(٣) السير ١٨٦/٢٠ ـ ١٨٧.

(٤) تكملة الإكمال ٢٠٤/١.

(٥) انظر: كتاب تكملة الإكمال لابن نقطة ٤٣٩/١، ٢٥٤/٢، ٥٦٨/٣.

(٦) انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٩٦/١، وابن نقطة في تكملة الإكمال ٢٨٠/٢ و٦٧٣، والروداني في صلة الخلف ص ٣٧٦.

(٧) انظر من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا ص ٢٦٦، والسيوطي في الدر المنثور ٣٣٨/١، والروداني في صلة الخلف ص ٢٩١ و٣٠٩.

٤ ـ عوالي بغداد، ذكره الروداني[١].

٥ ـ أنس العاقل، ذكره المتقي الهندي[٢].

٦ ـ أسئلة أبي طاهر السِّلَفي لأبي الغنائم[٣].

٧ ـ قضاء حوائج الإخوان.

● **وفاته:**

بعد حياة امتدت ستاً وثمانين سنة فارق الإمام أبو الغنائم الدنيا، في يوم السبت السادس عشر من شعبان سنة عشر وخمسمائة، في حِلَّة بني مزيد ـ وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ـ وكان قد خرج من بغداد مريضاً ليذهب إلى الكوفة، فمات في الطريق، وحمل إلى الكوفة ودفن هناك. فرحمه الله رحمة واسعة ورضي عنه.

---

(١) صلة الخلف ص ٣٠١.

(٢) كنز العمال ٣/٨١٠، و ١٠/٢٧٢.

(٣) انظر: مقدمة سؤالات السلفي لخميس الحوزي ص٢٣، ونقل ابن نقطة في التقييد ١/٢٢ نصاً منها.

التعريف بكتاب
ثواب قضاء حوائج الإخوان

● مضمون الكتاب:

مادة الكتاب ومضمونه في جمع الأحاديث التي فيها فضائل المداومة على اصطناع المعروف وفعل الخير، وأن المسلم ينبغي أن تكون نفسه خيِّرة يفيض خيرها على من حولها.

● منهج المؤلف:

سار أبو الغنائم على طريقة المُحدِّثين بسرد الأحاديث والآثار والنصوص الأخرى المتعلقة بالباب بأسانيدها، ولم يشر المؤلف إلى توضيح أو شرح للمادة التي جمعها، كما أنه لم يلتزم الصحة في مروياته، وإنما روى أيضاً الضعيف والمتروك والموضوع، شأنه في هذا شأن بعض العلماء المتأخرين الذين كانوا يروون الأحاديث الموضوعة في تآليفهم، ثم يسكتون عن توهينها، ولعل مستندهم في ذلك ما ذكرناه في مقدمة كتاب (الكرم والجود للبُرجلاني) ص ١٣ بأن عادة بعض المصنفين في تآليفهم هو رواية كل ما يتعلق بالموضوع بغض النظر عن صحته، لاعتقادهم أنهم متى ما أوردوا الحديث بإسناده فقد برئوا من عهدته، وأسندوا أمره إلى النظر في إسناده.

● إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف:

إنَّ نسبة هذا الكتاب ثابتة إلى مؤلفه أبي الغنائم النَرْسي من وجوه:

الأول: روى الذهبي في معجم الشيوخ ١٥٦/٢ الحديث الآتي في الكتاب برقم (٩) من طريق شيخه علي بن أحمد الغَرَّافي - راوي هذا الكتاب - عن نصر بن عبد الرزاق الجيلي عن ابن تُريك عن مؤلفه.

كما روى ابن المستوفي في تاريخ إربل ١٨٧/١ - ١٨٨ النص الآتي في الكتاب برقم (٥٠) من طريق أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل عن أبي الغنائم به.

الثاني: ذكره جماعة في مصنفات أبي الغنائم، منهم السيوطي في الجامع الصغير ٣٠٦/٤، و١٣٦/٦، ومنهم أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال ٤١٥/٣ و٤١٦، و٣٤٥/٦ و٥٨٨ و٥٩٧، و٩/٩.

ومنهم الزَّبِيدي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٢٢٤٩/٥.

الثالث: أورده الروداني في صلة الخلف ص ٣٤١ ضمن مروياته، من طريق محمد بن سعيد بن الخازن عن أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، عن مؤلفه أبي الغنائم النرسي به.

كما ذكره الشيخ خالد بن عيسىٰ البلوي في كتابه «تاج المغرق في تحلية علماء المشرق» ٢٠٧/١، وذلك ضمن الكتب التي قرأها على شيخه محمد بن أحمد السيوري الذي تملّك حقّ سماع كتاب «قضاء الحوائج» من شيخه تاج الدين علي بن أحمد الغرّافي - راوي هذا الكتاب - بسنده عن مؤلفه أبي الغنائم.

الرابع: إسناد الكتاب، وسيأتي التعريف برواته.

ولا شك أن بعض هذه الوجوه كاف لإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

● وصف المخطوط:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطيّة:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة شستربتي بدبلن، وتقع في تسع أوراق ذات صفحتين، في كل صفحة (٢٥) سطراً، وهي نسخة تامة، لكن وقع فيها بعض الأخطاء كما أصاب الورقة الأخيرة منها بلل.

وهذه النسخة منسوخة من نسخة كتبها ابن عربي الحاتمي الطائي بسماعه من أبي العلاء بن عقيل[1] عن مؤلفه.

ثم قرئت هذه النسخة الفرع على الإمام أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجبلي بحق روايته للكتاب من ابن تُريك عن المؤلف، وتملك روايته عن أبي صالح علي بن أحمد الحسيني الغَرَّافي.

ومن مميزات هذه النسخة أنها قرئت على علماء أجلّاء:

١ ـ فقرأها قاضي القضاة بدر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن موسى الداعي الحنفي على السيد الشريف تاج الدين الغرافي بسماعه من نصر بن عبد الرزاق الجيلي راوي الكتاب.

٢ ـ وقرأها الحافظ الذهبي على شيخه الغَرَّافي بسنده المتقدم.

٣ ـ كما قرأها الإمام شرف الدين اليونيني، والإمام زين الدين عبد الرحيم العراقي وغيرهما.

وهذه النسخة هي التي اعتمدتها في التحقيق.

النسخة الثانية: نسخة مصورة من المكتبة الوطنية بباريس برقم (١٦٩٩) وتقع في ثماني أوراق ذات صفحتين، وهي منسوخة عن النسخة

---

(١) هو محمد بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي، كان حافظاً حسن المحاضرة، مات سنة (٥٧٩). انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٨.

السابقة، ولم يذكر ناسخها تاريخ نسخها، ورمزت لهذه النسخة بـ (ب).

النسخة الثالثة: نسخة مصورة من مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام ـ برقم (٥٠٢٨). وهي منقولة عن النسخة السابقة أيضاً.

ووقع فيها سقط لمجموعة من أوراقها، وكتبت هذه النسخة سنة (١٠٦١)، ورمزت لهذه النسخة بـ (ج).

● إسناد الكتاب:

وصل إلينا كتاب «ثواب قضاء حوائج الإخوان» من طريق تاج الدين أبي الحسين علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغَرَّافي، بروايته عن أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي، بروايته عن أبي الفضل عبد المحسن بن تُريك عن مؤلفه أبي الغنائم النَّرْسي. وكلهم رجال مشاهير وهذا بيان تراجمهم:

١ ـ علي بن أحمد الغَرَّافي أبو الحسن الهاشمي الواسطي ثم الإسكندراني، شيخ دار الحديث، كان كثير التلاوة، معمور الأوقات بالخير، ولد سنة (٦٢٨) ومات سنة (٧٠٤)[1].

٢ ـ نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ثم البغدادي الحنبلي، قاضي القضاة، ولي قضاء القضاء بمدينة السلام بغداد، ودَّرس بمدرسة جده، وكان فقيهاً كريم النفس خيِّراً، ولد سنة (٥٦٤)، ومات سنة (٦٣٣)[2].

٣ ـ عبد المحسن بن تُريك بن عبد المحسن أبو الفضل البَيِّع الأزجي

---

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي ٢/١٢ ـ ١٣، وبرنامج الوادي آشي ص ١٥٩.

(٢) انظر: التكملة لوفيات النقلة ٣/٤١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٩٦ ـ ٣٩٩.

البغدادي، الإمام المحدث، قال ابن نقطة: سماعه صحيح، حدثنا عنه جماعة من أشياخنا، مات سنة (٥٧٥)[١].

● عملي في تحقيق الكتاب:

١ ـ نسخت الكتاب على نسخة الأصل، ثم قابلته على نسخة (ب) ونسخة (ج)، ووضعتُ زيادتهما بين معقوفتين، ثم قوّمت النص وضبطته بالشكل ورقمت أحاديثه وآثاره.

٢ ـ ترجمتُ لمعظم رجال الأسانيد، ولم ألتزم بترجمة المشهورين من الرواة إلا أن بدت لي فائدة في الترجمة.

٣ ـ خرَّجتُ جميع الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب.

٤ ـ ذكرت الشواهد والمتابعات لكثير من أحاديث الكتاب.

٥ ـ حكمتُ على أسانيد المؤلف وعلى الشواهد التي أتيتُ بها بما يقتضي القبول أو الردّ.

٦ ـ شرحت معاني الألفاظ الغريبة.

٧ ـ أشرت إلى بداية صفحة النسخة المعتمدة في التحقيق.

٨ ـ ذيّلت الكتاب بثلاثة فهارس:

أ ـ فهرس بأطراف الأحاديث.

ب ـ فهرس برواة الأسانيد.

ج ـ فهرس الموضوعات.

---

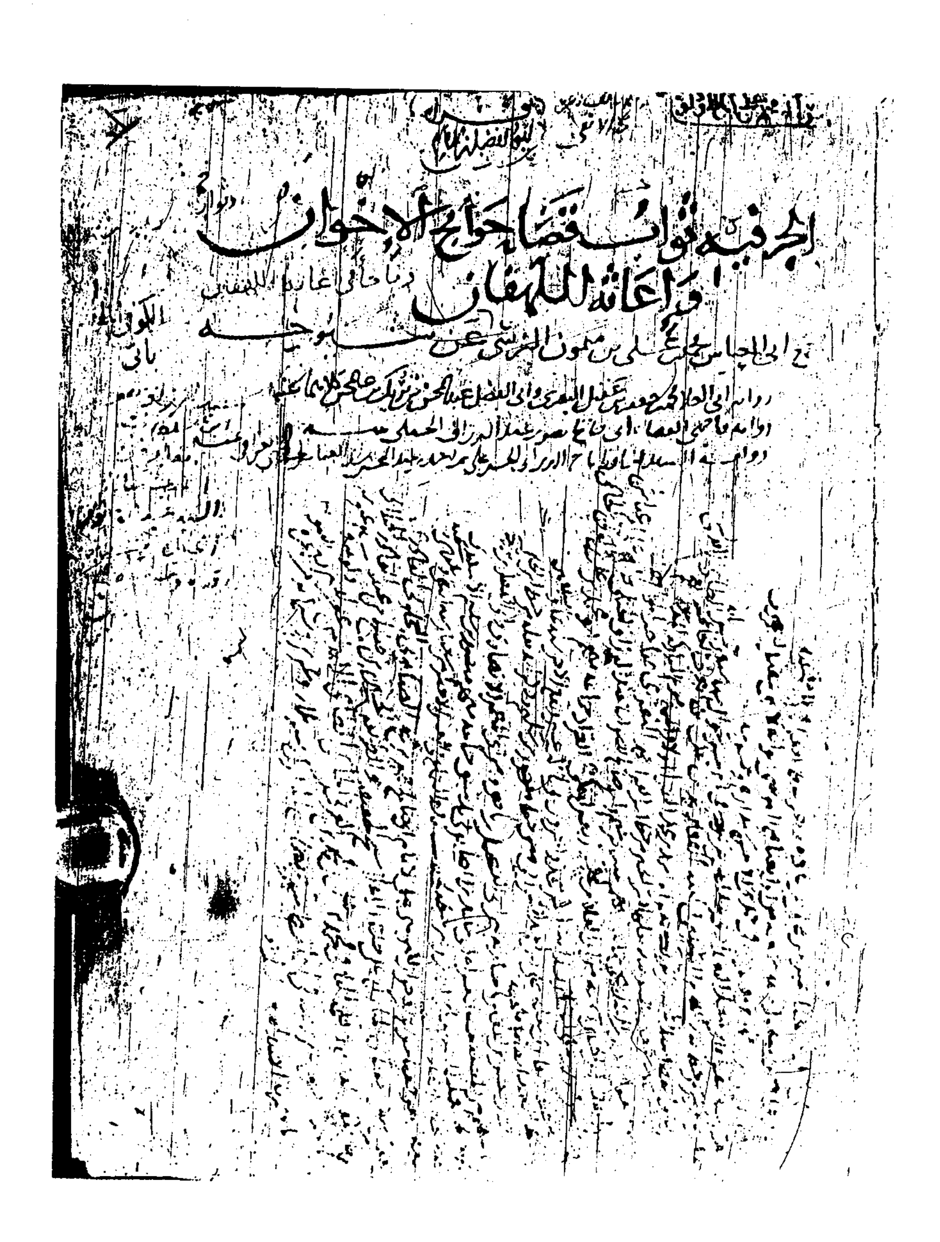
(١) تكملة الإكمال لابن نقطة ٤٤٥/١، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي ص ٢٨٠ - ٢٨١.

والله تعالى أسأل القبول، وهو المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

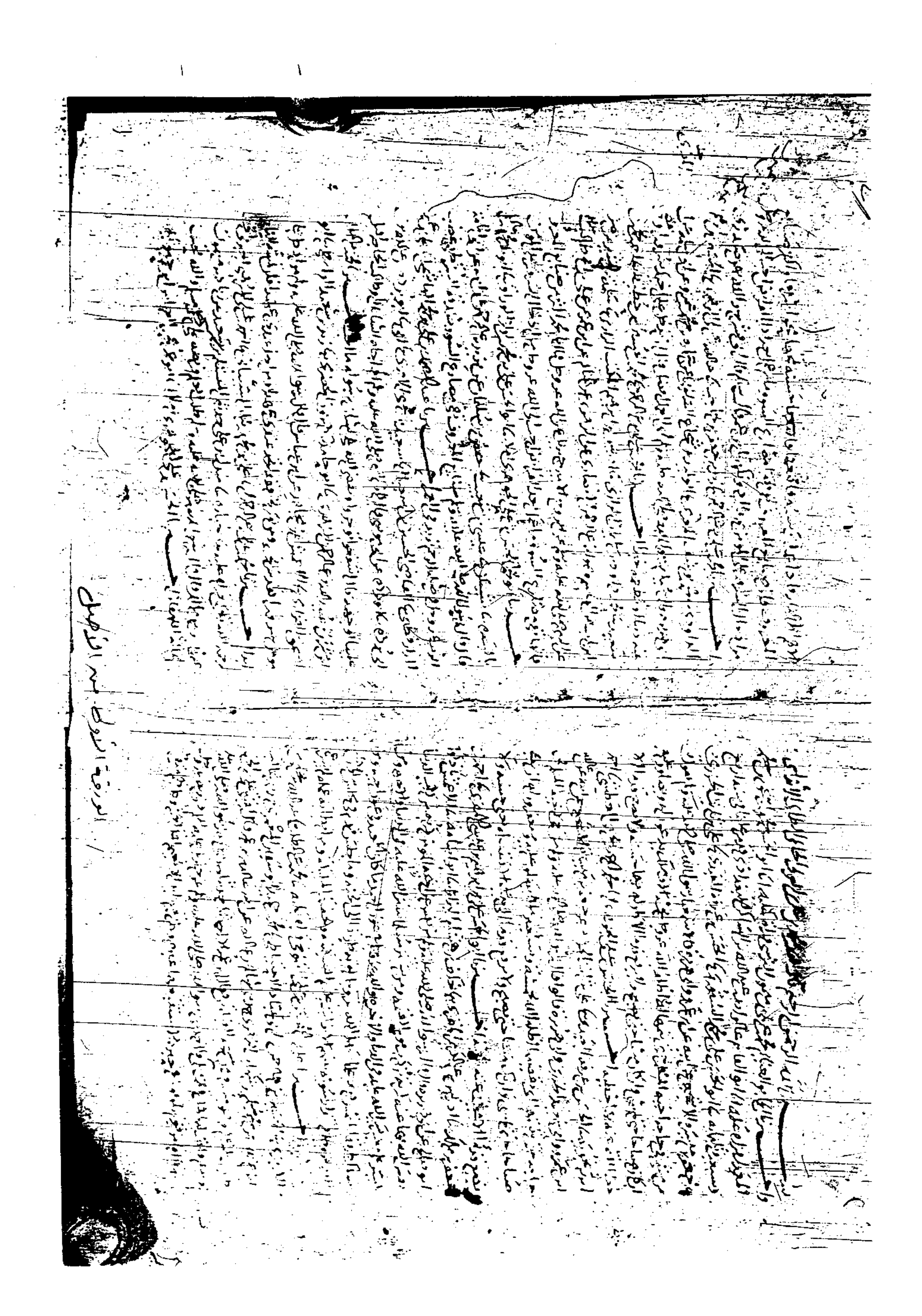
وكتب

الدكتور عامر حسن صبري

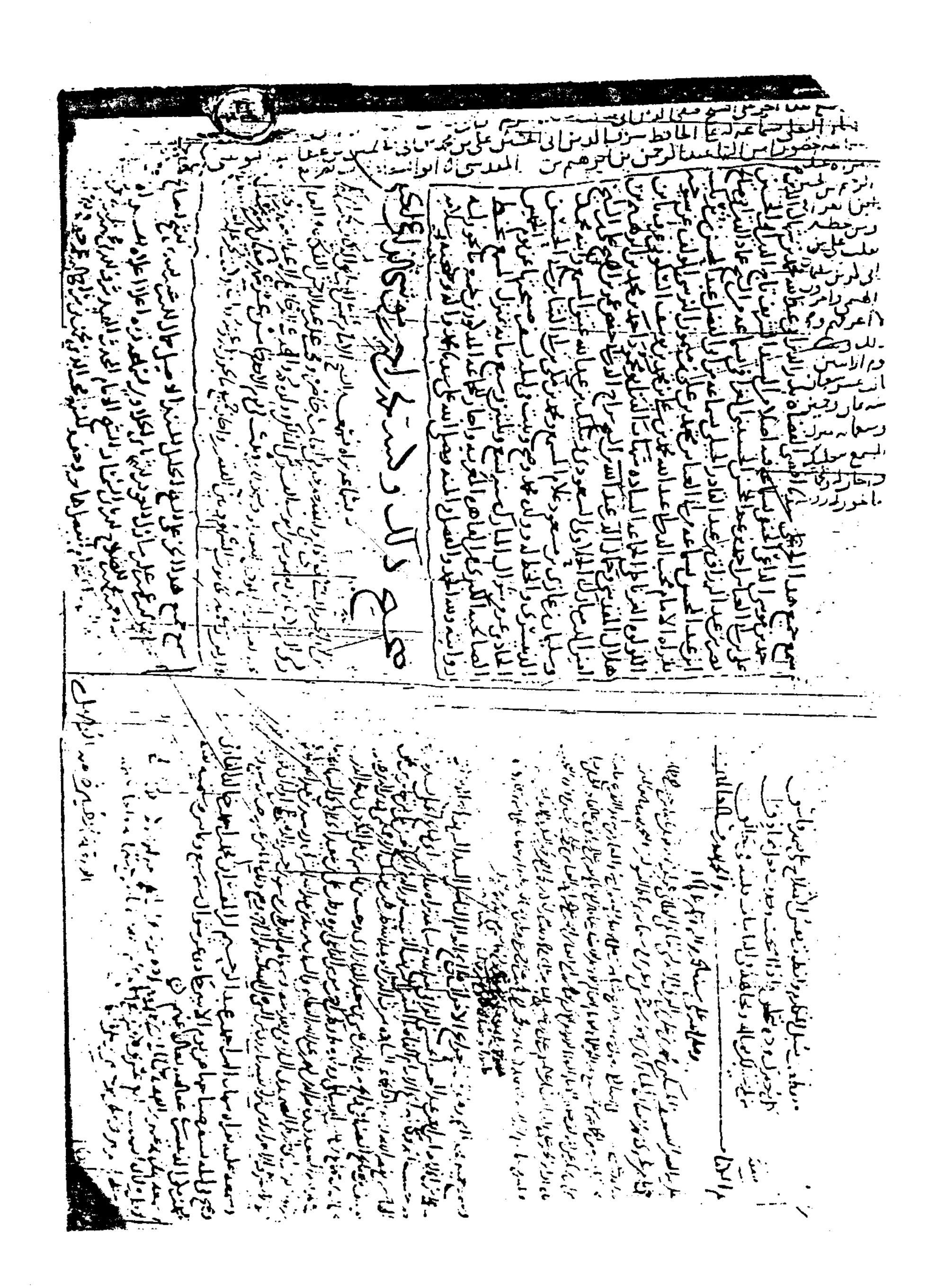
عفا الله عنه ووالديه



عنوان نسخة الأصل



الورقة الأولى من الأصل



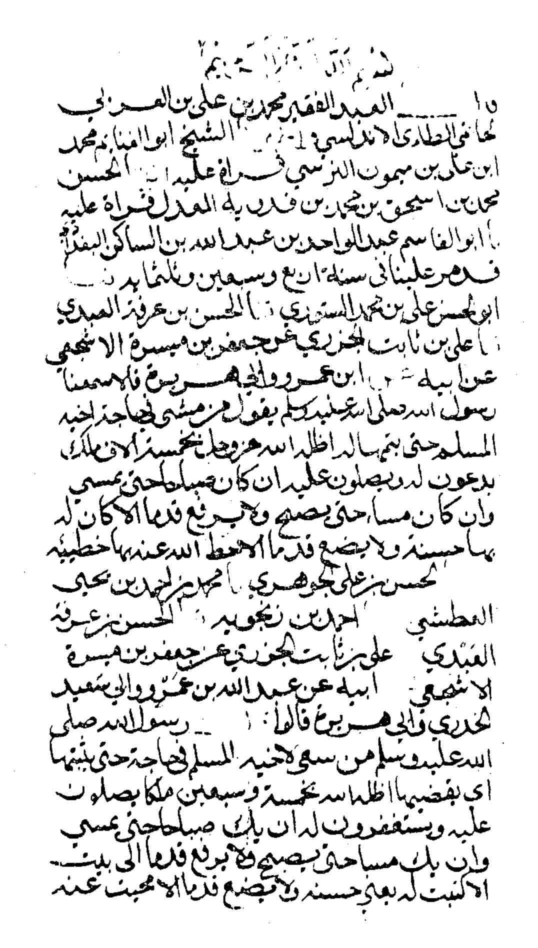
الورقة الأخيرة من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أعن

قال الفقير محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي واخبرنا الشيخ
ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قراءة عليه انا ابو الحسن محمد بن اسحق بن محمد
ابن فدويه المعدل قراءة عليه انا ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن الساكن
البغدادي قدم علينا في سنة اربع وسبعين وثلثمايه ثنا ابو الحسن علي
ابن محمد الستوري ثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا علي بن ثابت الجزري
عن جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه عن ابن عمر وابي هريرة قالا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى في حاجة اخيه المسلم حتى
يتمها له اظله الله عز وجل بخمسة الاف ملك يدعون له ويصلون عليه
ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا كان له بها
حسنة ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة اخبرنا الحسن بن علي الجوهري
انا محمد بن احمد بن يحيى العطشي ثنا احمد بن زنجويه ثنا الحسن بن عرفة العبدي
ثنا علي بن ثابت الجزري عن جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
وابي سعيد الخدري وابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعى لاخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها اي يقضيها اظله الله بخمسة وسبعين
ملكا يصلون عليه ويستغفرون له ان يك صباحا حتى يمسي وان يك مساء حتى
يصبح ولا يرفع قدما الى بيت الا كتب له بعني حسنة ولا يضع قدما الا محيت عنه سيئة
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى الصقري ثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا
ادريس بن عبد الكريم المقري ثنا خلف بن هشام البزار ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
نا ذكوان ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس
عن اخيه المومن كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر

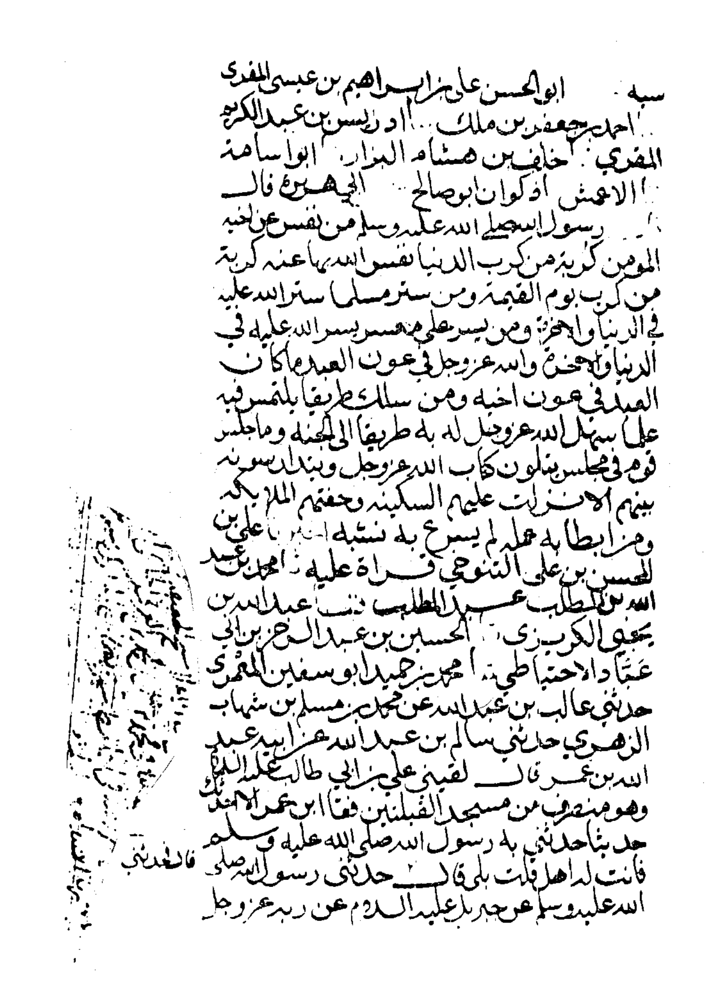
مسلما

الورقة الأولى من نسخة (ب)



بسم الله الرحمن الرحيم

العبد الفقير محمد بن علي بن العربي
الحاتمي الطائي الاندلسي [illegible] الشيخ ابو اليمان محمد
ابن علي بن ميمون النرسي قراءة عليه [illegible] الحسن
محمد بن اسحق بن محمد بن فدويه المعدل قراءة عليه
ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن الساكن المقرئ
قدم علينا في سنة اربع وسبعين وثلثمائة [illegible]
ابو الحسن علي بن محمد السنبري [illegible] الحسن بن عرفة العبدي
[illegible] علي بن ثابت الجزري عن جعفر بن ميسرة الاشجعي
عن ابيه [illegible] ابن عمر وابي هريرة قالا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى في حاجة اخيه
المسلم حتى يتمها له اظله الله عز وجل بخمسة الاف ملك
يدعون له ويصلون عليه ان كان صباحا حتى يمسي
وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا كان له
بها حسنة ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة
الحسن بن علي الجوهري [illegible] احمد بن محمد بن يحيى
العطشي [illegible] احمد بن زنجويه [illegible] الحسن بن عرفة
العبدي [illegible] علي بن ثابت الجزري عن جعفر بن ميسرة
الاشجعي [illegible] ابيه عن عبد الله بن عمر وابي سعيد
الخدري وابي هريرة قالوا [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سعى لاخيه المسلم في حاجة حتى يتمها
اي يقضيها اظله الله بخمسة وسبعين ملكا يصلون
عليه ويستغفرون له ان يك صباحا حتى يمسي
وان يك مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الى بيت
الا كتبت له بها حسنة ولا يضع قدما الا محيت عنه



سبه [illegible] ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى المقرئ
احمد بن جعفر بن ملك [illegible] ادريس بن عبد الكريم
المقرئ [illegible] خلف بن هشام البزار [illegible] ابو اسامة
[illegible] الاعمش [illegible] ذكوان ابو صالح [illegible] ابي هريرة قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه
المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستر الله عليه
في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والاخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة وما جلس
قوم في مجلس يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة
ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه [illegible] علي بن
الحسن بن علي التنوخي قراءة عليه [illegible] احمد بن عبد
الله بن المطلب [illegible] عبد الله بن
يحيى الكرزي [illegible] الحسين بن عبد الرحمن بن ابي
عنا الاحتياطي [illegible] محمد بن حميد ابو سفيان المعمري
حدثني غالب بن عبيد الله عن محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عبد
الله بن عمر قال لقيني علي بن ابي طالب [illegible]
وهو منصرف من مسجد القبلتين فقال ابن عمر الا [illegible]
حدثنا حديثا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانت له اهل قلت بلى قال حدثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل

الورقة الأولى من نسخة (ج)

الجُزء فِيه

ثوابُ قضاء حوائج الإخْوانِ وما جاءَ في إغاثةِ اللّهفانِ

جمع

الإمام الحافظ أبي الغنائم (١) محمد بن علي بن ميمون

النرسي الكوفي المُلقب بأُبي

عن شيوخه

رواية : أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري، وأبي الفضل عبد المحسن بن تُرَيك بن عبد المحسن كلاهما عنه.

رواية : قاضي القضاة أبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي ـ عنه.

رواية : السيد الحافظ تاج الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن المحسن بن أبي العباس الحسيني الغَرَّافي ـ عنه.

(١) جاء في نسخ الكتاب الثلاث: «أبي العباس» وهو خطأ.



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا[1] الشيخ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسي قراءةً عليه:

١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فُذْوُيه المُعَدِّل، قراءةً عليه، أنا أبو القاسم عبدالواحد بن عبدالله بن السَّاكِن البغدادي، قد مرَّ علينا في سنة أربع وسبعين وثلثمائة، ثنا أبو الحسن علي بن محمد السُّتُوري[2]، ثنا الحسن بن عَرَفَة العَبْديُّ[3]، ثنا علي بن ثابت الجَزَريُّ[4]، ....

---

(١) جاء في الأصول: قال العبد الفقير محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي، أخبرنا الشيخ أبو الغنائم.. إلخ وهو خطأ فإن ابن عربي لم يلق أبا الغنائم، وإنما يروي عن أبي العلاء عن مؤلفه كما تقدم ذكره.

(٢) هو علي بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد السَّامِري. قال الخطيب: سمعتُ العتيقي يوثقه، وما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل. مات سنة ٣٤٣.
والسُّتُوري ـ بضم السين المهملة والتاء المنقطة باثنتين من فوقها ـ هذه النسبة إلى الستر، وجمعه السُّتُور.
تاريخ بغداد ٤٨/١٢، والأنساب ٢٢١/٣، والسير ٤٤٢/١٥.

(٣) هو أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المُؤذِّن، ثقة مُعَمَّر، مات سنة ٢٥٧، وحديثه في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه.

(٤) نزيل بغداد، ثقة روى عنه الإمام أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة وغيرهم، وحديثه في سنن أبي داود والترمذي.

عن جعفر بنِ مَيْسَرة الأَشجعيِّ[1]، عن أبيه[2]:

عن ابن عمر[3] وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول اللّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ مَشَىٰ في حَاجَةِ أَخِيهِ المُسْلِمِ حَتَّى يُتِمَّهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةِ الآف مَلَكٍ يَدْعُونَ لهُ ويُصَلُّونَ عَلَيْـهِ، إنْ كانَ صَبَـاحاً حَتَّى يُمْسِي، وإنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا يَرفَعُ قَدَماً إلاَّ كانَ لَـهُ بها حَسنَةً، ولا يَضَعُ قَدَماً إلاّ حَطَّ اللّهُ عنهُ بها خَطِيئَةً»[4].

٢ ـ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ، أنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي[5]، ....

(١) أبو الوفاء الأشجعي، ضعيف الحديث، ضعفه البخاري وأبو حاتم وغيرهما. وقال ابن عدي: له أحاديث عن أبيه عن ابن عمر، وعن أبيه عن أبي هريرة، أحاديثه ليست بالكثيرة وهو منكر الحديث.
انظر الكامل ٢/٥٦٦ ـ ٥٦٧، ولسان الميزان ٢/١٢٩ ـ ١٣٠.

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٧٥، وابن أبي حاتم في الجرح ٨/٢٥٢ وسكتا عليه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٥/٤٢٦.

(٣) وقع في الأصول: ابن عمرو، وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، فيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف. وفيه أيضاً والده وهو مستور.
رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٦ ـ ١٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/١٢٠.
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٩١ ـ ٣٩٢، والدِّمياطي في المتجر الرابح ص ٥٣٨ وعزياه إلى أبي الشيخ ابن حيان، وضعفه المنذري.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٩٩ وعزاه إلى الطبراني في المعجم الأوسط. وقال: وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف.

(٥) هو أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله البزَّاز العَطَشِي البغدادي، الإمام الثقة المُسْنِد، مات سنة ٣٧٤.
والعَطَشِي ـ بفتح العين والطاء المهملتين ـ هذه النسبة إلى سوق العطش، وهو موضع ببغداد.
تاريخ بغداد ١/٣٧٩، الأنساب ٤/٢١٠.

ثنا أحمد بن زَنْجويه[1]، ثنا الحسن بن عَرفَةَ العَبْدي، ثنا علي بن ثابت الجَزَري، عن جعفر بن مَيْسَرة الأشجعي، عن أبيه. :

عن عبدالله بن عمر[2] وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالوا: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ سَعى لأخيهِ المُسْلِمِ في حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَها - أي يَقْضِيها - أَظَلَّهُ اللّهُ بِخَمسَةٍ وَسَبْعِينَ مَلَكاً يُصَلُّون عليه، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، إنْ يَكُ صَباحاً حَتَّى يُمسي، وإنْ يَكُ مساءً حَتَّى يُصْبحَ، ولا يَرْفَعُ قَدَماً إلى بَيْتٍ إلاَّ كُتِبَتْ لَهُ، يعني حَسَنَةً، ولا يَضَعُ قَدَماً إلاَّ مُحِيتْ عنه سَيْئَةً»[3].

٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرىء، ثنا أحمد بن جعفر بن مالك[4]، ثنا إدريس بن عبد الكريم المُقرىء[5]، ثنا خَلَف بن هشام البَزَّار[6]، ....

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى المخرِّمي البغدادي. كان ثقة معروفاً، مات سنة ٣٠٤.
تاريخ بغداد ٤/١٦٤ - ١٦٥، والسير ١٤/٢٤٦.

(٢) جاء في الأصول: عمرو وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، كسابقه.

(٤) هو أبو بكر القَطِيْعي البغدادي الحنبلي، راوي مسند الإمام أحمد والزهد والفضائل له، قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم، سمعتُ أنه مجاب الدعوة، مات سنة ٣٦٨، وله خمس وتسعون سنة.
تاريخ بغداد ٤/٧٣، المنتظم ٧/٩٢، السير ١٦/٢١٠.

(٥) هو أبو الحسن الحدَّاد، مقرىء العراق، البغدادي، قال الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، مات سنة ٢٩٢، وله ثلاث وتسعون سنة.
تاريخ بغداد ٧/١٤، وطبقات القراء ١/٢٥٤، والسير ١٤/٤٤.

(٦) أبو محمد البغدادي المقرىء، أحد الأعلام، كان ثقة ثبتاً عابداً فاضلاً، مات سنة ٢٢٩، وروى عنه مسلم وأبو داود وأحمد وغيرهم.

ثنا أبو أسامة[1]، ثنا الأعمش[2]، ثنا ذكروان أبو صالح[3]:

عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أخِيهِ المؤمنِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللَّهُ بها عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُـرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَ اللَّهُ عليه في الدُّنيا والآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ علي مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْه في الدُّنيا والآخِرَةِ، واللَّهُ عَزَّ وجلَّ في عَوْنِ العَبْدِ ما كانَ العَبْد في عَوْنِ أخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ له به طَرِيقاً إلى الجنَّةِ، ومَا جَلسَ قَوْمٌ في مجلِسٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ وَيَتدارَسُونَهُ بينهمْ إلاَّ نَـزَلَتْ عليهمُ السَّكِينَةَ وَحَفَّتْهمُ الملائكةِ، وَمَنْ أبْطَأ بِهِ عَمَلُه لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبهُ»[4].

---

(١) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفة، أحد الأئمة الأعلام. روى عنه الشافعي وأحمد ويحيى بن معين وخلق. كان ثقة مأموناً كثير الحديث، مات سنة ٢٠١. وحديثه عند الستة.

(٢) هو سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش، الإمام الحافظ المقرىء، كان محدِّث أهل الكوفة في زمانه ومقرئهم، وكان يدلس، مات سنة ١٤٧، وحديثه في الستة.

(٣) هو ذكوان أبو صالح السَّمان الزيات المدني، تابعي ثقة مشهور، من أروى الناس عن أبي هريرة، مات سنة ١٠١، وحديثه في الستة.

(٤) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود ٥/٢٣٥، والترمذي ٤/٣٢٦، وابن ماجه ١/٨٢، وأحمد ٢/٢٥٢، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٩٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٩/٨٥، وهنّاد بن السَّري في الزهد ٢/٦٤٦، والطبراني في المكارم ص ٦٨، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٢٩٠، والحاكم في المستدرك ٤/٣٨٣، وابن عبد البر في التمهيد ٥/٣٣٧، والبيهقي في الأدب ص ٩٠ و ٥٢٢، وفي المدخل إلى السنن ص ٢٤٩، والبغوي في شرح السنة ١/٢٧٣، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/٤٣، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٠/١٤ و ٨٥، ١٢/١١٤، ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ٢/١٧٩، وأبو علي =

٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ المحسِّن بن علي التَّنوخي، قراءةً عليه، ثنا محمد بن [عبدالله][1] بن المطلب[2]، ثنا عبدالله بن يحيى الكزبُري[3]، ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن عبّاد الإحتياطي[4]، ثنا محمد بن حُمَيد أبو سفيان المَعْمَري[5]، حدثني غالب بن [عبيد] الله[6]، ....

= المحسِّن بن علي التَّنوخي في كتاب الفرج بعد الشدَّة ١/١٢٠ ـ ١٢١ كلهم بمثله مطولاً ومختصراً.

ورواه بنحوه جماعة من الصحابة، منهم:

١ ـ ابن عمر، رواه البخاري ٥/٩٧ و١٢/٣٢٣، ومسلم (٢٥٨٠)، وأحمد ٢/٦٩٥.

٢ ـ مَسْلَمة بن مُخَلَّد، رواه أحمد ٤/١٠٤، وابن جُمَيع في مشيخته ص ٣٦٩.

٣ ـ أنس، رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٤/١٧٥.

(١) زيادة من ج.

(٢) جاء في الأصول: بن عبد المطلب، وهو خطأ.
وهو أبو المفضَّل الشيباني الكوفي، الشيخ الرَّحالة، روى عن خلق كثير من البغداديين والمصريين والشاميين وغيرهم من المعروفين والمجهولين، وكان يروي غرائب الأحاديث ويسرقها، ويضع الأحاديث للرافضة، قال الأزهري: كان أبو الفضل دجالاً كذاباً. مات ٣٨٧.
تاريخ بغداد ٥/٤٦٦، ولسان الميزان ٥/٢٣١.

(٣) هو أبو محمد عبدالله بن سعيد بن يحيى، القاضي بنصِيِّبين، جاء ذكره في كتاب الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان لأبي عبدالله محمد بن علي العلوي ص ٥٠.

(٤) جاء في الأصول: ابن أبي عباد، وهو خطأ، وهو أبو علي الحسين بن عبد الرحمٰن بن عبّاد، المعروف بالاحتياطي البغدادي، رماه الإمام أحمد بالتخليط. وقال ابن عدي: يسرق الحديث منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه أهل الصدق. انظر: تاريخ بغداد ٨/٥٨، ولسان الميزان ٢/٢٩٤.

(٥) هو الإمام الحافظ أبو سفيان البصري المَعْمَري، كان من الصلحاء الْعبَّاد المتقنين، مات سنة ١٨٢ وحديثه عند مسلم والنسائي وابن ماجه.

(٦) جاء في الأصول: عبدالله، وهو خطأ. وهو غالب بن عبيدالله العقيلي الجَزَري، =

عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، حدثني سالم بن عبدالله:

عن أبيه عبدِ الله بن عمرَ قال: لَقيني عليُّ بن أبي طالب عليه السَّلامُ ـ وهو منصرفٌ من مسجد القِبْلَتين ـ فقالَ ابنَ عمرَ: ألَا أُحَدِّثك حديثاً حدَّثني به رسولُ اللّهِ ﷺ فأنتَ لَه أهلٌ؟ قلتُ: بلى، قال: حدَّثني رسوُل اللّهِ ﷺ عن جبريلَ ـ عليه السَّلامُ ـ عن رَبِّه عز وجل أنَّه قال: «ما مِنْ قَوْمٍ يكونون في حَبَرةٍ إلّا ستُتبِعَها عَبْرةً، وكلُّ نَعيمَ زَائل إلَّا نعيمَ أهلِ الجنَّةِ، وكلُّ همٍّ منقطعٌ إلَّا همَّ أهلِ النَّارِ، وإذا عَمِلت سيئةً فأتبعها حَسنةً تَمْحها مَحْواً سَرِيعاً، وأكثرْ صَنَائِعَ المَعْرُوفِ فإنَّ صَنَايِعَ المَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَما مِنْ عَمَلٍ بعد أداءِ الفَرَائِضِ أحبُّ إلى اللّهِ عز وجل من إدْخَالِ السُّرورِ على المؤمِن».

ثُمَّ قال: دُونَكَهُنَّ يا ابن عمر، قال سالمٌ: قال أبي: فَشَرحَ اللّهُ بِهنَّ صدري[1].

٥ ــ أخبرنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، ثنا زيد بن جعفر بن حاجب، ثنا عبدالله بن علي الزُّهري، ثنا الحسين بن إبراهيم عن محمد بن عمرو الدَّاودي، ثنا محمد بن يوسف المقرىء، ثنا الوليد بن شجاع السَّكوني[2]، ....

= ضعيف جداً، وقال أبو حاتم: متروك الحديث منكر الحديث، وقال ابن معين: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.
انظر: لسان الميزان ٤/٤١٤ ـ ٤١٥.

(١) إسناده متروك.
والحديث ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٥٩٧ وعزاه لأبي الغنائم النَّرسي في جزئه قضاء الحوائج.

(٢) هو أبو همام الكوفي نزيل بغداد، صدوق لا بأس به، مات سنة ٢٤٣، وحديثه في صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي.

عن عمـار[1] [عن][2] محمد بن عمـرو[3]، عن أبي سلمة[4]:

عن أبي هريرةَ قال: سُئِلَ رسـولُ اللّهِ ﷺ أيُّ العَمَلِ أَفْضَـلُ؟ قال: «أَنْ تُدْخِـلَ على أَخِيكَ سُـرُوراً وتَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنـاً، أَو تُطْعِمَـهُ خُبْزاً»[5].

٦ ـ أخبـرنا محمـد بن علي بن عبـدالـرحمن، ثنـا محمـد بن الحسن بن حُطَيط[6]، ....

---

(١) جاء في الأصول: عمارة، وهو خطأ، وهو عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان ابن أخت سفيان الثوري، صدوق عابد، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه.

(٢) في الأصول: بن، وهو خطأ.

(٣) هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق يهم، مات سنة ١٤٥. وحديثه عند الستة.

(٤) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، تابعي ثقة ثبت فقيه، مات سنة ٩٤ أو سنة ١٠٤، وحديثه عند الستة.

(٥) الحديث حسن.

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج رقم (١١٠)، والطبراني في مكارم الأخلاق ص ٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢٣/٦. وله شواهد:

١ ـ عن ابن عمر، رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٤٩/٣، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣٠٨/٢، وإسنادهما ضعيفان.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٠/٣ وعزاه للطبراني في المعجم الأوسط، وقال: فيه محمد بن بشير الكندي وهو ضعيف.

٢ ـ أبو شريك عن النبي ﷺ، رواه ابن المبارك في الزهد ص ٢٣٩، وإسناده ضعيف.

٣ ـ محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ، رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٣/٦، وإسناده مرسل.

(٦) وقع في الأصل: محمد بن الحسين، وهو خطأ.

وهو أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر بن حُطيط الأسدي البُرَيدي، كذا نسبه الإمام محمد بن علي العلوي في كتاب الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين ص ٥٧، وانظر ترجمته في تكملة الإكمال ٣٨٤/١.

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد[1]، ثنا محمد بن داود بن سليمان الرازي[2]، ثنا إدريس بن إبراهيم المُكِتب الرَّازي[3]، ثنا سلمة بن بشر[4]، عن نصر بن باب[5]، عن القاسم وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري[6]، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

عن عليٍّ بن أبي طالب - عليه السَّلَامُ - عن النبيِّ ﷺ عن الرُّوحِ الأمين جبريلَ، عن اللّهِ عزَّ وجلَّ قال: «يا محمدُ أكثرْ مِنْ صَنَايعِ المَعْرُوفِ فإنَّها تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وما عُمِلَ بعد الفَرائِضِ أَحبُّ إلى اللّهِ عَزَّ وَجلَّ - من إدْخَالِ السُّرُورِ على المؤمن»[7].

---

(١) هو الإمام أبو العباس بن عُقْدَة الكوفي الحافظ، أحد أركان الحديث، وكان شيعياً. مات سنة ٣٣٢.
تاريخ بغداد ١٤/٥، والمنتظم ٣٣٦/٦، ولسان الميزان ٢٦٣/١، والسير ٣٤٠/١٥.

(٢) هو الإمام الحافظ الزاهد، كان من أوعية العلم ممن جمع وصنف. مات سنة ٣٤٢.
تاريخ بغداد ٢٦٥/٥، ومعجم ابن جُمَيع ص ١٠٦، والسير ٤٢٠/١٥.

(٣) لم أعرف ترجمته.

(٤) هو أبو الفضل سلمة بن بشير النيسابوري نزيل الرِّي، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي سنة إحدى ومائتين، روى عنه أبي وأبو زرعة، وسئل أبي عنه، فقال: شيخ.
الجرح والتعديل ١٥٧/٤.

(٥) أبو سهل المروزي، متروك الحديث، وقال أحمد: ما كان به بأس، وقال البخاري: يرمونه بالكذب، وضعفه ابن المديني وغيره.
لسان الميزان ١٥٠/٦ - ١٥١، والمغني في الضعفاء ٦٩٥/٢.

(٦) القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
الجرح ١١٣/٧، ولسان الميزان ٤٦٢/٤.

(٧) إسناده ضعيف جداً.
والحديث له شواهد سنذكرها في الحديث الآتي.

٧ ــ حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاءً، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بنُ لؤلؤ الورَّاق[١]، ثنا أبو بكر محمد بن عبدالسلام[٢] بالبصرة، ثنا شيبان[٣]، ثنا عيسىٰ بن شعيب[٤]، ثنا حفص بن سليمان[٥]، عن يزيد بن عبد الرحمن[٦]، عن أبيه[٧]:

عن أبي أُمامة قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «صَنَائِعُ المَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وصَدقَةُ السِّرِّ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجلَّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ في العُمُرِ»[٨].

---

(١) الإمام المحدِّث المسند البغدادي، روى عن الفريابي، والساجي ومحمد بن المجَدَّر وغيرهم، وكان ثقة. مات سنة ٣٧٧.
تاريخ بغداد ١٢/٨٩، والسير ١٦/٣٢٧، ولسان الميزان ٤/٢٥٦.

(٢) لم أعرفه.

(٣) هو شيبان بن فرّوخ الأيلي، ثقة ورُمي بالقَدر، مات سنة ٢٣٦. وحديثه عند مسلم وأبي داود والنسائي.

(٤) أبو الفضل البصري الضرير، صدوق يهم، وحديثه عند النسائي.

(٥) هو أبو عمر البزاز الأسدي الكوفي المقريء، قرأ على عاصم بن أبي النجود، وكان واهياً ضعيف الحديث، وتركه غير واحد، وحديثه عند الترمذي وابن ماجه.

(٦) الدمشقي القاضي، تابعي ثقة، وروى حديثه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

(٧) هو عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هانيء الهمداني، لم أقف له على ذكر إلا في ترجمة ابنه.

(٨) إسناده ضعيف.
رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠١٤).
وذكره الهيثمي في المجمع ٣/١١٥، وقال: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن. اهـ.
قلت: ولهذا الحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، يرتقي بها إلى الحسن، نذكر ما وقفنا عليه:
١ ــ أم سلمة، رواه الطبراني في الأوسط. كما ذكره الهيثمي في مجمع البحرين ٣/٦٦، ومجمع الزوائد ٣/١١٥، وأشار إلى ضعف إسناده. وذكره السيوطي في =

٨ ــ أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي، أنا علي بن عمر الدارقطني[١]، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل[٢]، ....

= الدر المنثور ٢/ ٧٩، والمتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٣٤٣ ونسباه إلى الطبراني في المعجم الأوسط.

٢ ــ معاوية بن حيدة، رواه النهرواني في الجليس الصالح ١/ ٢٣٣، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٩٣ ـ ٩٤.

وإسناده ضعيف، فيه صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف.

والحديث ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٤٠٦ وعزاه للقضاعي في مسنده.

٣ ــ ابن عباس، رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٢٩، وفيه من لم أعرفهم.

ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٦) من طريق آخر، فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف جداً.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٣٤٤ وعزاه لابن أبي الدنيا.

٤ ــ أبو سعيد الخدري، رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٩٣ ـ ٩٤. وفيه إسحاق بن محمد بن أبي حرملة ولم أعرفه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٧٩ وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب والأصبهاني في الترغيب.

٥ ــ علي بن أبي طالب، وإسناده متروك، انظر الحديث رقم (٤).

قال الإمام معافى بن زكريا النهرواني في الجليس الصالح ١/ ٢٣٤: وفي هذا الخبر من التنبيه على فضل اصطناع المعروف، وصدقة السر التي يُراد الله عز وجل بها، ويطمئن المتصدِّق بها إلى الإيمان باطلاع الله عليها وإخلاصها من الرياء المبطل لثوابها ما يبعث كل ذي لب نصح لنفسه وأراد السعادة إليه، فأعظمْ بالنعمة على من دفعه الله عز وجل لطاعته، ووقاه شُحَّ نفسه.

(١) هو الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي، ولد سنة ٣٠٦، وتوفي سنة ٣٨٥، كان إماماً عالماً انتهت إليه رياسة الحديث في عصره.
تاريخ بغداد ١١/ ٣٤، المنتظم ٧/ ١٨٣، والسير ١٦/ ٤٤٩.

(٢) هو أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي البغدادي الإمام الحافظ المحدث الثقة، مات سنة ٣٣٠. وهو آخر من حدَّث عن سعيد بن يحيى الأموي.
تاريخ بغداد ٨/ ١٩، والمنتظم ٦/ ٣٢٧، والسير ١٥/ ٢٥٨.

نا سعيد بن يحيى الأُموي[1]، ثنا أبي[2]، ثنا أبو بُردة بن عبدالله بن أبي بُردة[3]، ثنا أبو بُردة[4]:

عن أبي موسى قال: «كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا جَاءَهُ السَّائِلُ أو طَالِبُ الحَاجَةِ أَقْبَلَ عَلَينا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللّهُ على لِسَانِ رَسُولِهِ مَا أَحَبَّ»[5].

---

(١) هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، أبو عثمان البغدادي وثقه النسائي وغيره، مات سنة ٢٤٩. وحديثه عند الستة إلا ابن ماجه.

(٢) أبو أيوب الكوفي الحافظ، وثَّقه ابن معين وغيره، مات سنة ١٩٤. وحديثه عند الستة.

(٣) هو بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري روى عن جدِّه والحسن البصري وعطاء وغيرهم. وهو صدوق لا بأس به. وحديثه في الستة.

(٤) تابعي ثقة كثير الحديث، اختلف في اسمه، وتوفي سنة ١٠٤ وحديثه في الستة.

(٥) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٢٩٩/٣ و ٤٥٠/١٠ و ٤٥١، ومسلم (٢٦٢٧)، وأبو داود (٥١٣١)، والترمذي (٢٦٧٤)، والنسائي ٧٨/٥، وأحمد ٤٠٠/٤ و ٤٠٩ و ٤١٣، والحميدي ٣٤٠/٢، والقضاعي في مسنده ٣٦٣/١، والطبراني في مكارم الأخلاق ص ٨٥، والخرائطي في المكارم ص ١٠٨ (المنتقى)، وأبو يعلى في مسنده ٢٨٠/١٣، وابن عدي في الكامل ٤٩٦/٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٠/٧، والخطيب البغدادي ٥/٢، والبيهقي في السنن ١٦٧/٨، وفي الآداب ص ٩٥، وفي الأسماء والصفات ٢٣٤/١، وفي شعب الإيمان ١٠٣/٦، والبغوي في شرح السنة ٤٧/١٣، والذهبي في السير ٣٩٨/١٢.

ولهذا الحديث شواهد:

١ ــ فرواه جابر بن عبدالله، وسيأتي في رقم (٣٤).

٢ ــ ومعاوية بن أبي سفيان، رواه أبو داود (٥١٣٢)، والنسائي ٧٨/٥، والخرائطي في المكارم ص ٨٩، وإسناده صحيح.

قال الحافظ في فتح الباري: في الحديث الحض على الخير بالفعل وبالتسبب إليه بكل وجه، والشفاعة إلى الكبير في كشف كربة ومعونة ضعيف، إذ ليس كل أحد يقدر على الوصول إلى الرئيس ولا التمكن منه ليلج عليه أو يوضح له مراده ليعرف =

٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بِشران، أنا عبيد اللّه بنُ عبد الرحمن الزُّهري(١) ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي(٢)، ثنا زيد بن سعيد الواسطي(٣)، ثنا أبو إسحاق الفَزاريُّ(٤)، ثنا الأعمش، عن مجاهد(٥):

عن ابن عباس قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ على مُؤمنٍ سُرُوراً فَقَدْ سَرَّني، ومَنْ سَرَّني فَقَدْ اتَّخذَ عِنْدي عَهْداً، ومَنْ اتَّخذَ عِنْدي عَهْداً فَلَنْ تَمسَهُ النَّارُ أَبداً»(٦).

= حاله على وجهه، وإلا فقد كان ﷺ لا يحتجب. قال عياض: ولا يستثنى من الوجوه التي تستحب الشفاعة فيها إلا الحدود. ثم ذكر أن الشفاعة لأصحاب الحوائج مثاب عليها لا سيما ممن وقعت منه الهفوة أو كان من أهل الستر والعفاف، قال: وأما المصرّون على فسادهم المشتهرون في باطلهم فلا يشفع فيهم ليزجروا عن ذلك. اهـ. بتصرف.

(١) هو أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي الزهري البغدادي الإمام الثقة مسند العراق، كان عابداً مجاب الدعوة، مات سنة ٣٨١.
تاريخ بغداد ٣٦٨/١٠، المنتظم ١١٦/٧، السير ٣٩٢/١٦.

(٢) هو أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرمي البغدادي، الإمام المحدث الثقة المسْنِد، مات سنة ٣٢١.
تاريخ بغداد ٣٥٨/٣، والسير ٢٥/١٥، والشذرات ٢٩١/٢.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان ١٠٣/٢، وابن حجر في اللسان ٥٠٧/٢.
وذكرا أنه أتى بهذا الخبر المنكر، وأنه لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري أبو إسحاق الكوفي نزيل الشام، أحد الأئمة الأعلام، كان ثقة فاضلاً صاحب سُنَّة وغزو ممن يقتدىٰ به، مات سنة ١٨٥ أو بعدها، وحديثه عند الستة.

(٥) هو أبو الحجاج مجاهد بن جَبْر المكي، إمام حافظ عالم في التفسير والحديث والفتوى، مات سنة ١٣٢ وحديثه عند الستة.

(٦) الحديث موضوع، وقال الذهبي: هذا حديث شبه موضوع مع لطافة إسناده، وزيد هذا لم أجد له ذكراً في دواوين الضعفاء، والآفة منة. =

١٠ ـ أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، أنا علي بن محمد بن بيان الشَّيباني[١]، ثنا أحمد بن علي المُرْهِبِي[٢]، أخبرني أبي[٣] ـ رحمه الله تعالى ـ قراءةً عليه، ثنا جُبَارةُ[٤]، ثنا مِنْدلُ بن علي[٥]، حدثني المستلم بن سعيد[٦]، عن زياد بن ميمون[٧]:

عن أنس بن مالك قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ، واللّهُ يُحِبُّ إغَاثَةَ اللَّهْفَانِ»[٨].

= رواه الذهبي في «معجم الشيوخ» ١٥٦/٢ من طريق أبي الغنائم النَّرسي ـ صاحب هذا الجزء ـ عن ابن بشران به.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣/٢ ـ ٢٤، والذهبي في السير ٥٤٣/٨ والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١٧/٢ ـ ١٨، وابن حجر في لسان الميزان ٥٠٧/٢. من طريق محمد بن هارون الحضرمي به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤٣١/٦، والزَّبيدي في تخريج إحياء علوم الدين ٩٢٤/٢ ونسباه إلى الدارقطني في الأفراد وأبي الشيخ في الثواب، وقال الدارقطني: تفرد به زيد بن سعيد الواسطي.

والحديث رواه بنحوه البيهقي في شعب الإيمان ٣٣٢/١٣ (الطبعة الهندية).

وإسناده متروك.

(١) هو أبو الطِّيب الشيباني، كذا جاء ذكره في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٩٦/١.

(٢) هو أبو العباس المرْهبي، صاحب كتاب (العلم وفضله) ذكره الروداني في صلة الخلف ص ٣٠٠.

(٣) هو علي بن محمد المرهبي، كما جاء في ذيل تاريخ بغداد ٩٦/١.

(٤) هو جُبَارة بن المُغَلِس أبو محمد الكوفي، ضعيف الحديث، روى عنه ابن ماجه.

(٥) هو أبو عبد الله العَنزي الكوفي، وهو ضعيف أيضاً، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٦) الواسطي العابد، صدوق ربما وهم، روى له أصحاب السنن الأربعة.

(٧) هو الثقفي، ويقال له: زياد بن أبي حسان، وزياد بن أبي عمار، وهو واهي الحديث وكذَّبه يزيد بن هارون.

انظر: لسان الميزان ٤٩٧/٢، والمجروحين ٣٠٥/١.

(٨) إسناده متروك.

رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٢، والبيهقي في شعب الإيمان =

١١ ــ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري إملاءً، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حَيُّوية[١]، ثنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي[٢]، ثنا المسيب بن واضح[٣]، ثنا علي بن بكار[٤]، عن

= ٢٩٢/٤، والمرهبي في العلم كما في فتح الباري ١٢/١١.

ورواه البزار ٣٩٩/٢ (كشف الأستار)، وأبو يعلى ٢٧٥/٧، والطبراني في مكارم الأخلاق ص ٧١ بلفظ (إنَّ الله يحب إغاثة اللهفان).

وله شاهد عن أبي هريرة، رواه ابن حبان في المجروحين ٣١٣/٣ ولكنه متروك أيضاً، فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متهم بالوضع.

وله شاهد آخر عن ابن عباس، سيأتي في رقم (١٨).

وأما الجزء الأول منه (طلب العلم فريضة على كل مسلم)، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٤٣/٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٣/٨، وفي أخبار أصبهان ٥٧/٢، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٦/٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٦٠/١.

وله طرق وشواهد كثيرة، رواها ابن الجوزي في العلل المتناهية، وذكرها السيوطي في اللآليء المصنوعة ١٩٣/١ وأوصلها إلى [illegible]سين طريقاً، وحكم من أجلها على الحديث بالصحة.

وحكى العراقي صحته عن بعض الأئمة.

انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٧٥.

(١) الإمام المحدث الثقة المسند أبو عمر ابن حَيُّوية، كان ثقة ثبتاً حجّة، مات سنة ٣٨٢.

تاريخ بغداد ١٧٠/٧، والمنتظم ١٧٠/٧، والسير ٤٠٩/١٦.

(٢) هو الحافظ الكبير محدِّث العراق أبو بكر الباغندي، أحد أئمة الحديث ببغداد ممن جمع وصنف وتفرد، وكان قد رحل في طلب الحديث إلى البلاد البعيدة، وعني به العناية الكبيرة، وكان يدلس، مات سنة ٣١٢.

تاريخ بغداد ٢٠٩/٣، والسير ٣٨٣/١٤، واللسان ٣٦٠/٥.

(٣) ضعيف الحديث، وقال الدارقطني والعقيلي، متروك.

الميزان ١١٦/٤، واللسان ٤١/٦.

(٤) أبو الحسن الزاهد، كان عالماً فقيهاً، حديثه عند النسائي.

هشام بن حسّان(١)، عن ابن سيرين(٢):

عن أبي هريرة قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «أَهْلُ المَعْـرُوفِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَة، وَأَهْلُ المُنْكَرِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ المُنْكَرِ في الآخِرَةِ»(٣).

---

(١) أحد الأئمة الأعلام، كان من أحفظ الناس عن ابن سيرين وروايته عند الستة، مات سنة ١٤٦.

(٢) هو محمد بن سيرين البصري، إمام وقته علماً وفضلاً وحفظاً وحديثه عند الستة، مات سنة ١١٠.

(٣) إسناده ضعيف، ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن.
رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢٦٢/١، وفي المعجم الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٣١/٧، وفي مكارم الأخلاق ص ٧٨ - ٧٩، والقضاعي في مسند الشهاب ١٩٩/١ - ٢٠٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٩/٩.
وذكره الهيثمي في المجمع ٢٦٣/٧ وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط.
شواهد الحديث:
١ - علي بن أبي طالب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٤٤/٢ و٣٢٦/١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٧٢، والذهبي في السير ٥٩٤/١٧ - ٥٩٥. ورواه السيوطي في بغية الوعاة ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ بإسناده إلى الخطيب. وإسناده ضعيف.
٢ - أبو موسى الأشعري، رواه ابن عدي في الكامل ٢٠٠٢/٥، والطبراني في المعجم الصغير ٧٤/١، وابن جميع في معجمه ص ١٩٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٧/٢. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٣/٧ وعزاه للطبراني في الصغير، وقال: ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر.
٣ - ابن عمر، رواه ابن عدي في الكامل ٢٠٠٢/٥، و٢٦٨/٧ والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٨٥/٢، وفي تلخيص المتشابه ٤٩٠/١، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج رقم (١١٤)، والبزار في مسنده ١٠٢/٤، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٦٥٣/٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥/٢ وإسناده ضعيف فيه خازم بن مروان وهو مجهول كما في التهذيب ٧٩/٣.

=

١٢ ـ أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، أنا زيد بن جعفر بن حاجب، أنا عمر بن عثمان، حدثني أحمد بن حماد، عن سفيان، حدثني محمد بن عبيدالمُكْتِب[١]، عن عثمان بن سعيد الأَحوال الزيَّات[٢]، عن عَنْبَسَة[٣]، عن عبدالله بن الحسن[٤]،

= ٤ ـ قبيصة بن بُرمة الأسدي، رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٢١)، والطبراني في الكبير (١١٠٧٨) والبزار ٤/١٠٢ (كشف الأستار) وفي إسناده مجهول، وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٢٦٢ وقال: فيه من لم أعرفه.

٥ ـ أبو الدرداء، رواه الخطيب في تاريخه ١٠/٤٢٠، وعنه ابن الجوزي في العلل ٢/١٧، وفيه هيذام بن قتيبة وهو مجهول كما قال ابن الجوزي.

٦ ـ سلمان الفارسي، رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٣)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٣٣٧، والطبراني في الكبير (٦١١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/٥١٧، وابن الجوزي في العلل ٢/١٧، وإسناد البخاري صحيح.

٧ ـ ابن عباس، رواه الطبراني في الكبير ١/٧١ وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٧/٢٣٢ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٤٦، وابن الجوزي في العلل ٢/١٧ ـ ١٨، وإسناده ضعيف.

٨ ـ أبو عثمان النَّهدي، رواه أحمد في الزهد ١/٨٠، والبخاري في الأدب المفرد (٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/٣٦١، وإسناده مرسل.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٣٤ وعزاه لابن أبي شيبة.

٩ ـ عمر بن الخطاب، رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧/٥١٧، وإسناده حسن.

(١) هو محمد بن عبيد بن عتبة أبو جعفر الكندي، ثقة روى عنه ابن ماجه.

(٢) هو عثمان بن سعيد، ويقال ابن عمار الأحول الزيات، صدوق، روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام.

(٣) هو عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، واهي الحديث جداً، وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٤) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي، وكان ثقة فاضلاً عابداً وروى له أصحاب السنن الأربعة.

عن فاطمة[1]، عن أبيها:

عن جدِّها علي بن أبي طالب ـ عليه السَّلامُ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشىٰ مَعَ امرِئٍ مُسْلِمٍ لِيُثَبِّتَ لَهُ حَقَّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ، ومَنْ مَشىٰ مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ على ظُلْمِهِ أَزَالَ اللَّهُ قَدَميهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»[2].

١٣ ـ أخبرنا علي بن المحسِّن التَّنُوخي ـ في كتابه إليّ ـ ثنا محمد بن عبيد [الله] بن الشخير[3]، ثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر مولى العباس الهاشمي[4]، ثنا يعقوب بن إسحاق المَنْبِجي بأَنْطَاكِيَّةَ[5]، ثنا الضَّحاك بن حَجْوة[6]، ثنا أبو قتادة[7]، ثنا عبدالله بن عمر العمري[8]،

---

(١) هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب المدنية، روت عن أبيها وأخيها زين العابدين. وذكرها ابن حبان في الثقات، روى حديثها الأربعة.

(٢) إسناده متروك.
ولم أقف على الحديث في موضع آخر.

(٣) جاء في الأصول: محمد بن عبيد، وهو خطأ، وهو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن الشخير البغدادي، كان ثقة. مات سنة ٣٧٨. تاريخ بغداد ٢/٣٣٣.

(٤) لم أعرفه.

(٥) ذكره السمعاني في الأنساب ٥/٣٨٩ وقال: حدث عن الضحاك بن حَجْوة، حدَّث عنه: عثمان بن جعفر.

(٦) هو أبو عبد الله المَنْبِجي، متروك الحديث، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط. المجروحين ١/٣٧٩، واللسان ٣/٢٠٠.

(٧) هو عبد الله بن واقد الحّراني، وهو صدوق يخطىء، وله ترجمة في التهذيب ٦/٦٦.

(٨) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني، وهو ضعيف، روى له مسلم متابعة والأربعة.

عن نافع[1]:

عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِمنَ يَشْتَرِي المَماليكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ، كَيْفَ لَا يَشْتَرِي الأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ! فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَاباً»[2].

١٤ ـ حدثنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عمر بن محمد الزّيات[3]، ثنا عبد الله بن ناجيه[4]، ثنا داود بن رُشيد[5]، ثنا الوليد بن مسلم[6]، عن يزيد بن أبي مريم[7]، عن القاسم بن مُخَيْمَرة[8]:

---

(١) هو مولى ابن عمر، تابعي ثقة مشهور، وحديثه عند الستة.

(٢) إسناده ضعيف.
ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٣٠٦/٤، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٤٥/٦، ونسباه لأبي الغنائم النرسي في قضاء الحوائج.
وذكره ابن مفلح الحنبلي في كتاب الآداب الشرعية ٣٥١/١ من قول المهلب بن أبي صُفْرَة.
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٤٤/٧ من قول ابن السمَّاك.

(٣) كرر هذا الاسم مرتين في الأصول، وهو خطأ.
وهو أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ابن الزيَّات الإمام الحافظ المتقن، كان ثقة مسنداً وله مصنفات، مات سنة ٣٧٥.
تاريخ بغداد ٢٦٠/١١، والمنتظم ٣١٠/٧، والسير ٣٢٣/١٦.

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي، الحافظ المتقن، كان إماماً حجة، وله مسند كبير، مات سنة ٣٠١.
تاريخ بغداد ١٠٤/١٠، والمنتظم ١٢٥/٦، والسير ١٦٤/١٤.

(٥) هو داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل البغدادي، ثقة مات سنة ٢٣٩، وحديثه في الستة إلا الترمذي.

(٦) أبو العباس الدمشقي، ثقة إلا أنه كان يدلس تدليس تسوية، وحديثه عند الستة.

(٧) هو أبو عبد الله الشامي، تابعي ثقة، وحديثه في الستة إلا مسلماً.

(٨) أبو عروة الكوفي نزيل الشام، تابعي ثقة، وحديثه عند الخمسة. وروى له البخاري تعليقاً.

عن رجل من أهل فلسطينَ يكْني أبا مـريم[1]، قال: سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: مَنْ وَلاَّهُ اللّهُ من أَمْرِ المُسْلِمينَ شَيْئاً فاحْتَجَبَ عن حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللّهُ يَوْمَ القِيامَةِ دُونَ حَاجَتِـهِ وَخَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ»[2].

١٥ ـ أخبرنا عليُّ بن عبدالواحد بن إسحاق النجّار القرشي، أنا

---

(١) هو أبو مريم الأسْدي، صحابي، قيل هو عمرو بن مرة (وهو لا يصح) الجهني، وهو غير أبي مريم الكندي ـ شيخ حُجر بن مالك ـ وأبي مريم الغساني ـ جدّ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. أفاده الحافظ في التقريب ص ٦٧٢.

(٢) الحديث صحيح، والوليد بن مسلم وإن عنعن في روايته إلا أنه توبع عليها. فرواه أبو داود (٢٩٤٨)، والترمذي (١٣٣٣)، والبيهقي في السنن ١٠/١٠١ من طريق يحيى بن حمزة عن ابن أبي مريم به، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٢٩٦، والـدولابي في الكنى ١/٥٤، والبيهقي في شعب الإيمـان ٦/٢١، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٣١، والمزي في تهذيب الكمال ٣/١٦٤٦ من طريق صدقة بن خالد عن ابن أبي مريم به.

ورواه الحاكم في المستدرك ٤/٩٣ ـ ٩٤ عن بقية عن ابن أبي مريم به.

وللحديث شواهد:

١ ـ عن أبي الشماخ الأزدي عن ابن عم له، له صحبة، رواه أحمد ٢/٤٤١، وأبو يعلى في مسنده ١٣/٣٦٨. وذكره الهيثمي في المجمع ٥/٢١٠ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٢ ـ معاذ بن جبل، رواه أحمد ٥/٢٣٨ ـ ٢٣٩، وفيه الوالبي صاحب معاذ بن جبل وهو مجهول.

٣ ـ عمـرو بن مرة، رواه أحمـد ٤/٢٣١، والترمـذي (١٣٣٢)، وأبو يعلى في المفـاريـد (٧٧)، والـدولابي في الكنى ١/٢٥٤. ورواه المـزي في التهـذيب ٢/١٠٥٠ من طريق أحمد. وفيه أبو الحسن الجزري الشامي، وهو مجهول كما قال ابن المديني، ونقله عنه ابن حجر في التهذيب ١٢/٧٣.

٤ ـ ابن عمر، رواه ابن عدي في الكامل ٢/٧٦٣، وفيه الحسين بن قيس الرحبي حنش وهو ضعيف.

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي[1]، ثنا محمد بن القاسم المُحَارِبي[2]، ثنا إسماعيل بن إسحاق الرَّاشِدي[3]، ثنا داهر بن نوح[4]، ثنا أبو زيد الأنصاري[5]، حدثني عبدالصمد بن سليمان[6]، عن سُكَيْن بن أبي سِرَاج[7]، ثنا عبدالله بن دينار، عن ميمون بن مِهْران:

عن ابن عباس: أَنَّ رَجُلاً أَتىٰ النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رَسولَ اللّهِ، أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إليكَ؟ قالَ: أنفَعُهُمْ لِلنّاسِ، وإنَّ مِنْ أَحَبِّ الأَعمالِ إلىٰ اللّهِ عَزَّ وجل سُرُوراً تُدْخِلُهُ على مُسْلمٍ، أو تَكْشِفَ عَنْهُ كُرْبَةً، وتَسُدَّ عنه جُوعاً، وَلَئِنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لي في حَاجةٍ أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرينِ في المَسْجِدِ، وَمَنْ كَفَّ للّهِ غَضَبَهُ سَتَرَ اللّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ لأَمْضَاهُ مَلأَ اللّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ رِضاً، ومَنْ مَشَىٰ مَعَ أَخٍ لَهُ في حَاجةٍ حَتَّىٰ يُثَبِّتَها ثَبَّتَ اللّهُ قَدَميهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ، ....

(١) هو أبو الحسن الكوفي النحوي المعروف بابن النَّجار، نزِيل بغداد، الإمام المسنِد المقرىء، مات سنة ٤٠٢.
تاريخ بغداد ١٥٨/٣، المنتظم ٢٦٠/٧، السير ١٠٠/١٧.

(٢) هو محمد بن القاسم بن زكريا بن يحيى الكوفي، تُكلِّم فيه وكان شيعياً يؤمن بالرجعة. مات سنة ٣٢٦. اللسان ٣٤٧/٥.

(٣) لم أعرفه.

(٤) هو داهر بن نوح الأهوازي، قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما اخطأ.
الثقات ٢٣٨/٨، لسان الميزان ٤١٣/٢.

(٥) لم تتبين لي ترجمته.

(٦) هو عبد الصمد بن سليمان الأزرق، قال ابن أبي حاتم: هو منكر الحديث. الجرح ٥١/٦.

(٧) متروك الحديث، واتهمه ابن حبان وقال: يروي الموضوعات. اللسان ٥٦/٣.

وَسُوءُ الخُلُقِ يُفْسِدُ العمل كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ[1].

١٦ ـ أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، أنا محمد بن عليٍّ بن بشرٍ البَجَليُّ قراءةً، ثنا أبو تمام عبدالله بن أحمد بن عبيد الأنصاري المؤدِب، نا أبو بكر الضُّبعي، ثنا يمان، نا حجاج[2]، عن ابن جريج[3]، ....

---

(١) إسناده متروك.
رواه أبو الفرج المعافى بن زكريا في الجليس الصالح ١/٥٣٩ من طريق محمد بن القاسم به.
وله شاهد عن ابن عمر، جاء من طرق مختلفة:
فرواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/٣٥، والمعجم الأوسط، كما في مجمع البحرين ٥/٢١١ و٢١٥، والمعجم الكبير ١٢/٤٥٣، وابن حبان في المجروحين ١/٣٦٠، ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ٢/١٧٧، وفيه سكين بن أبي سراج، وهو متروك كما تقدم.
ورواه أبو نعيم في الحلية ٦/٣٤٨ من طريق الهيثم بن خالد عن الوليد بن محمد الموقري عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. وهو متروك أيضاً. فيه الموقري وهو واهي الحديث جداً.
ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٦) من طريق علي بن الجعد عن [خالد] بن يزيد عن بكر بن خُنيس عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي ﷺ به. وهو متروك، فيه خالد بن يزيد وهو كذاب، ووقع في قضاء الحوائج (محمد بن يزيد) وهو خطأ.
ورواه النّرسي مختصراً، كما سيأتي (٢٠).
وحديث ابن عمر ذكره المتقي الهندي في الكنز ٦/٥٩٥، و١٥/٩١٧ وعزاه للعسكري في الأمثال وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والطبراني في معجمه.
قال القاضي أبو الفرج النهرواني: وفي هذا الخبر ترغيبٌ في أنواع من أفعال الخير وأبواب البر ومكارم الأخلاق، وذمٌّ لسوء الخلق وتكريهٌ له، وكل فصل من فصول هذا الخبر قد أتى في معناه أخبار، ورويت في مجانسه آثار عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين.
(٢) هو ابن محمد المَصِّيصي.
(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

عن عطاء[1]:

عن ابن عباس قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ما أَنْعَمَ اللّهُ على عَبْدٍ نعْمَةً فأَسْبَغَها عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ إليهِ حَوائِجَ النّـاسِ فَتَبَرَّم بهـا إلاّ وَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلْمَهالِكِ»[2].

---

(١) هو ابن أبي رباح المكي.

(٢) فيه أبو بكر الضبعي، ويمان ولم أعرفهما بعد البحث الطويل عنهما.

رواه العقيلي في الضعفاء ٣٤٠/٢، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٧/٢، من طريق عبد الله بن جرير بن جبلة عن بشر بن عبيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية عن ابن جريج به. وهو ضعيف، جرير ومن بعده إلى ابن جريج ضعفاء.

ورواه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع البحرين ٢١٢/٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٥/١ من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جريج به. وفيه عنعنة الوليد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٨ وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد.

قلت: وهذا الحديث روي عن جماعة من الصحابة، لكنه ليس يثبت منها شيء.

قال ابن عدي في الكامل ١٧٨/١: وهذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة، وكذا قال العقيلي في الضعفاء ٣٤١/٢.

١ ــ معاذ بن جبل بلفظ «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال».

رواه ابن حبان في المجروحين ١٤٢/١ و٢٨٠/٢، والخطيب في تاريخه ١٨١/٥ - ١٨٢، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٨/٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٧/٢، وابن عدي في الكامل ١٧٨/١، والقضاعي في مسنده ١٨/٢.

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه قال: هو حديث ضعيف غير ثابت.

٢ ــ عائشة، بلفظ «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤنة الناس، فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال».

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٨)، وإسناده ضعيف.

٣ ــ ابن عمر، بلفظ «إن لله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد يُقرّها فيهم ما بذلوها فإذا منعوها حولها منهم وجعلها في غيرهم».

=

١٧ ــ حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، ثنا علي بن حيان بن قيس الأَسدي، ثنا عبدالله بن محمد الخيّاط الدِّينُوري، ثنا النَضْر بن عبد الله(١)، ثنا حجاج بن نُصير الفَسَاطِيطي، ثنا زياد بن أبي حسان:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً غُفِرَ لَهُ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ مَغْفِرَةً، واحِدَةٌ منها صَلَاحُ أَمْرِهِ وَدِينِهِ، وثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجات في الآخِرَةِ»(٢).

= رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥/٢١١، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/١٥٥، ١٠/٢١٥، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩/٤٥٩، والبيهقي في الشعب ٦/١١٨.

وذكره الهيثمي في المجمع ٨/١٩٢ وعزاه للطبراني في معجمه الأوسط والكبير وقال: فيه محمد بن حسان السمتي وثقه ابن معين وغيره وفيه لين، ولكن شيخه أبا عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٧٦ من طريق آخر، وإسناده ضعيف. فيه معاوية بن يحيى، وهو ضعيف.

٤ ــ عمر بن الخطاب، بلفظ «ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرتْ مؤنةُ الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها».

رواه الخرائطي في المكارم ص ٣٦ (المنتقى) وإسناده ضعيف.

٥ ــ أبو هريرة، ولفظه «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس، فإن تبرّم به فقد عرّض تلك النعمة للزوال.

رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٨٠ وهذا لفظه. والبيهقي في شعب الإيمان ٦/١١٧. وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن في روايته.

٦ ــ عبد الله بن عمرو، ولفظه «إن لله عند أقوام نعماً، يقرها عندهم ما كانوا في حوائج الناس، ما لم يملوهم، فإذا ملوهم نقلها إلى غيرهم.

رواه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع البحرين ٥/٢١٢، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٩٢: وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

(١) هو النضر بن عبد الله بن ماهان الدِّينوري، قال ابن إبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٤٨١: كتبت عنه وهو صدوق.

(٢) إسناده متروك. =

١٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن إملاءً، حدثنا القاضي الحسن بن محمد بن أبي عايذ، ثنا علي بن عبد الرحمن بن مَاتي، وأحمد بن محمد بن السِّري، قالا: نا إبراهيم بن عبدالله العَبْسي، ثنا جعفر بنَ عوْن، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء:

= فيه زياد بن أبي حسان وهو زياد بن ميمون الثقفي وهو واهي الحديث جداً، وقد تقدم في رقم (١٠)، وفيه أيضاً حجاج بن نصير وهو ضعيف الحديث، ضعفه النسائي وابن سعد والدارقطني وغيرهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه. تهذيب التهذيب ٢/٢٠٧.

رواه البزار ٢/٣٩٨ (كشف الأستار)، وأبو يعلى ٧/٢٥٥، وابن حبان في المجروحين ١/٣٠٤، والعقيلي في الضعفاء ٢/٧٧، وابن عدي في الكامل ٣/١٠٥٢، والإسماعيلي في معجم شيوخه ٢/٥٥٦، والطبراني في المكارم ص ٧١، والخرائطي في المكارم ص٣٧ (المنتقى)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٧٤، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٩ و ٩٤)، وعمر بن محمد النسفي في القند في علماء سمرقند ص ٤٨١، والبيهقي في الشعب ٦/١٢٠، والخطيب البغدادي في تاريخه ٦/٤١، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٧١ من طريق زياد بن أبي حسان عن أنس به.

وذكره الهيثمي في المجمع ٨/١٩١ وعزاه لأبي يعلى والبزار، وقال: وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك.

ورواه بنحوه عباد بن عبد الصمد عن أنس، رواه ابن حبان في المجروحين ٢/١٧١، وعبّاد مُتّهم بالكذب.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٣٥٠ من حديث أبان عن أنس مرفوعاً.

وهذا لا يصح، لأن أبان وهو ابن أبي عيَّاش كذاب.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٣٧: تابع زياداً عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، أخرجه ابن عساكر، وورد من حديث ثوبان، أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق فرقد عن شميط مولى ثوبان وقال: غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه. قال ابن عراق: شميط لم أقف له على ترجمة.

قلت: وهذا الشاهد لا يصلح، فإن فيه فرقدا وهو السَّبخي وهو ضعيف الحديث.

عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، والدَّالُ على الخيْرِ كَفَاعِلِهِ، واللّهُ يُحِبُّ إغَاثَةَ اللَّهْفَانِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً.
فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، وهو ضعيف الحديث باتفاق، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: روى عنه قوم ثقات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، التهذيب ٥/٢٣.
رواه ابن جُمَيع في معجمه ص ١٨٤ من طريق أحمد بن إبراهيم بن غالب البلدي عن إبراهيم بن عبد الله العَبْسي به، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/١١٦ من طريق أبي بكر بن أبي دارم عن إبراهيم بن عبد الله به.
ورواه القُشيري في الأربعين كما جاء في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/٢٢٠.
قلت: رويت مفردات الحديث من طرق أخرى، وإليك بيان ذلك:
* حديث (كل معروف صدقة)، جاء عن جماعة من الصحابة منهم حذيفة، وجابر، وابن مسعود، وعبد الله بن الخَطْمي وغيرهم، وانظر مجمع الزوائد ٣/١٣٦ وإليك بيان ذلك:
١ ـ حديث حذيفة: رواه أحمد ٥/٣٧٣ و٣٩٧ و٤٠٥، ومسلم (١٠٠٥)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وانظر حاشية كتاب مسند القضاعي ١/٨٨. ويزاد عليه: الأدب المفرد (٢٣٣)، والبيهقي في الآداب (٩٢)، وابن حبان في صحيحه ٥/١٦٠.
٢ ـ حديث جابر: رواه البخاري في صحيحه ١٠/٤٤٧ وفي الأدب المفرد (٢٢٤)، وأحمد ٣/٣٤٣ و٣٦٠، والقضاعي في مسنده ١/٨٨ (وانظر حاشية المحقق). ويزاد عليه: الترمذي (١٩٧١)، وابن أبي شيبة ٨/٣٦٢.
٣ ـ حديث ابن مسعود: رواه القضاعي في مسنده ١/٨٧ (وذكر محققه من أخرج الحديث) ويضاف عليه: مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٣٥ (المنتقى)، وفيه صدقة بن موسى وهو ضعيف.
٤ ـ حديث عبد الله بن يزيد الخطمي: رواه أحمد ٤/٣٠٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣١)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١١١)، وابن أبي شيبة ٨/٣٦١.
وذكره الهيثمي في المجمع ٣/١٣٦ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير وقال: ورجال أحمد ثقات.
وقال ابن بطّال: دل هذا الحديث على أن كل شيء يفعله المرء أو يقوله من الخير يكتب له به صدقة. وقال ابن أبي جَمْرة: يطلق اسم المعروف على ما عرف بأدلة =

١٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن إملاءً، ثنا محمد بن إسحاق الأسدي، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد الزَّيات، ثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، ثنا موسى بن عطاء المَقْدِسي، ثنا موسى بن عبدالله بن الحسن[1]، حدثني أبي، عن أبيه، عن جَدِّه:

عن عليٍّ عليه السَّلام قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ رَدَّ عَادِيَةَ مَاءٍ أو عَادِيَةَ نَارٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيْدٍ»[2].

= الشرع أنه من أعمال البر سواء جرت به العادة أم لا، قال: والمراد بالصدقة الثواب، فإن قارنته النية أُجر صاحبه جزماً، وإلا ففيه احتمال، قال: وفي هذا الكلام إشارة إلى أن الصدقة لا تنحصر في الأمر المحسوس منه، فلا تختص بأهل اليسار مثلاً، بل كل واحد قادر على أن يفعلها في أكثر الأحوال بغير مشقة. وانظر فتح الباري ١٠/٤٤٨.

* حديث (الدال على الخير كفاعله). رُوي من حديث أبي مسعود، وبُرَيدة، وأنس بن مالك وغيرهم.

١ ـ أبو مسعود الأنصاري: رواه أحمد ٤/١٢٠، و٥/٢٧٢ و٢٧٣، ومسلم (١٨٩٣)، والترمذي (٢٨٠٩)، وأبو داود (٥١٣٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ١٧٥)، والخطيب في تاريخه ٧/٣٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣/٣٣٦ (طبعة الهند) وإسناده حسن.

٢ ـ بريدة: رواه أحمد ٥/٣٥٧ ـ ٣٥٨، وذكره الهيثمي في المجمع ١/١٦٦ وقال: وفيه ضعيف.

٣ ـ أنس: رواه الترمذي (٢٦٧٢) وإسناده حسن.

وانظر مزيداً من الشواهد الأخرى في السلسلة الصحيحة ٤/٢١٦ ـ ٢٢١.

* وأما حديث (والله يحب إغاثة اللهفان) فقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٠).

(١) هو موسى بن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب العلوي.

(٢) إسناده ضعيف.

موسى بن عطاء المقدسي مجهول لا يعرف. =

٢٠ ـ أخبرتنا أم الفضل بنت القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان ابن سَبَنْك، قالت: أنا القاضي عمر بن محمد بن سَبَنْك، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب المعروف بابن الزَّراد، ثنا أحمد بن [بكر][1]، ثنا خالد بن يزيد[2]، ثنا بكر بن خُنَيس، عن عبدالله بن دينار:

عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ مَشى معَ أخيهِ المُسْلِمِ في حَاجَتِهِ حَتَّى يُثَبِّتَها لَهُ ثَبَّتَ اللّهُ قَدَميهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ».

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لَئنْ أُعينَ أَخي المؤمنَ على حَاجَتِهِ أَحَبُّ لي مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ واعْتِكَافِهِ في المَسْجِدِ الحَرامِ»[3].

= والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٣٦/٦، والمتقي الهندي في كنز العمال ٤١٦/٣ ونسباه لأبي الغنائم النرسي في قضاء الحوائج.
وقوله: (عادية) بفتح الياء مخففة أي من صرف ماءً جارياً متعدياً أو متجاوزاً إلى إهلال معصوم، أو صرف ناراً كذلك فله مثل أجر شهيد من شهداء الآخرة، مكافأة له على إنقاذ معصوماً من الغرق أو الحرق.
أفاده المناوي في فيض القدير ١٣٦/٦.

(١) جاء في الأصول: بكير، وهو خطأ، وهو أحمد بن بكر البالسي، ويقال له: ابن بكرويه، أبو سعيد، وهو ضعيف. انظر اللسان ١٤٠/١ ـ ١٤١.

(٢) هو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي. كذبه أبو حاتم ويحيى، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.
المجروحين ٢٨٥/١، واللسان ٣٨٩/٢.

(٣) إسناده متروك.
ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤١٥/٣، و٩/٩ وعزاه لأبي الغنائم النرسي في جزئه هذا (واقتصر على الحديث الثاني) وقد ذكرنا من أخرج الحديث عند كلامنا على الحديث رقم (١٥).

٢١ ـ أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن عبدالله الجُعْفيُّ[(١)]، ثنا الحسين بن إبراهيم بن الجصَّاص، ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان[(٢)]، ثنا علي بن إسحاق الحَنْظَلي السَّمَرْقَندي[(٣)]، نا عبدالله بن المُبَارك، ثنا لَيْث بن سعد، عن يحيى بن [سُلَيم][(٤)] بن زيد ـ مولى رسول اللّهِ ﷺ ـ، أنَّهُ سمعَ إسماعيل بن بَشِير مولىٰ بني مَغَالَة يقولُ:

سمعتُ جابرَ بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَامِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يخذلُ مُسْلِماً في مَوْطِنٍ مُتمكِنٌ فيه خِدْمَتَهُ، وَيُنْتَقَصُ فيهِ مِنْ عِرْضِهِ إلَّا خَذَلَهُ اللّهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيهِ نَصْرَهُ. وَمَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ امْرَءاً مُسْلِماً في مَوْطِنٍ يُنْتَقصُ فيهِ مِنْ عِرْضِهِ ويُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتِهِ إلَّا نَصَرهُ اللّهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه»[(٥)].

---

(١) هو الإمام الحافظ المقرىء الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي المعروف بابن النهرواني الكوفي. مات سنة٤٠٢، وكان عابداً مقرئاً. تاريخ بغداد ٤٧٢/٥.

(٢) هو الإمام الحافظ محدِّث الكوفة أبو جعفر الحضرمي، الملقب بمُطيَّن توفي سنة ٢٩٧، السير ٤١/١٤ ـ ٤٢.

(٣) هو علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الحنظلي أبو الحسن السمرقندي ثقة، توفي سنة ٢٣٧. الجرح ١٧٥/٦، والتهذيب ٢٨٣/٧.

(٤) جاء في الأصول: سليمان، وهو خطأ.

(٥) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن سليم، وشيخه إسماعيل بن بشير وهما مجهولان.

رواه ابن المبارك في الزهد ص٢٤٣. ورواه من طريقه: أبو داود (٤٨٨٤)، وأحمد ٣٠/٤، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤١)، وفي ذم الغيبة (١٠٥)، وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٧/٨، وفي كتاب الآداب =

٢٢ ـ أخبرنا محمد بن علي بن الفتح العُشَاريُّ قراءةً، ثنا علي بن عمر الدارقطني، ثنا عمر بن أحمد بن علي المَرْوَزي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النَضْر بن شُمَيل، ثنا شُعْبَةُ، ثنا سعيد بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه:

عن جَدِّه أبي موسى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «عَلىٰ كُلِّ مُسْلمٍ صَدَقَةٌ، قيلَ: فَإنْ لمْ يَجِدْ؟ قالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَينْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ. قيل: فَإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قالَ: يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ، قيلَ: فَإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ. قيلَ: فَإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإنَّها لَهُ صَدَقَةٌ»(١).

= ص ٩٤، وفي شعب الإيمان ١١٠/٦.
ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٧/١، وأبو داود (٤٨٨٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٠٠/١، والطبراني في المعجم الكبير (٤٧٣٥)، وفي مكارم الأخلاق (٨٨)، والبغوي في شرح السنة ١٠٨/١٣ من طريق الليث بن سعد به.

(١) الحديث صحيح.
رواه البخاري ٣٠٧/٣ و٤٤٧/١٠، ومسلم (١٠٠٩)، وأحمد ٣٩٥/٤، و٤١١، والدارمي ٣٠٩/٢، والنسائي ٦٤/٥، والبخاري في الأدب المفرد (٢٢٥ و٣٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/٩، وابن الجعد في مسنده ٤٠٠/١، والطيالسي في مسنده ص ٦٧، والبغوي في شرح السنة ١٤٣/٦، والبيهقي في الآداب ص ٩٠ ـ ٩١، وفي شعب الإيمان ١٠٥/٦، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ١٧٨/٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٢٠.
قال الإمام ابن المنيِّر: إن أعمال الخير تنزل منزلة الصدقات في الأجر ولا سيما في حق من لا يقدر عليها، ويفهم منه أن الصدقة في حق القادر عليها أفضل من الأعمال القاصرة، ومحصل ما ذكر في حديث الباب أنه لابد من الشفقة على خلق الله، وهي إما بالمال أو غيره، والمال إما حاصل أو مكتسب، وغير المال إما فعل وهو الإغاثة، وإما ترك وهو الإمساك. أفاده الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٠٨/٣.

٢٣ ـ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ، وعلي بن المُحَسِّن، قالا: أنا علي بن محمد بن كَيْسان، ثنا يوسف القاضي[١]، ثنا عمر[و][٢] بن مرزوق، أنا شُعْبةُ، عن سعيد بن أبي بُرْدةَ، عن أبيه:

عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قالَ: «إنَّ علىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قَالوا: يا رَسُولَ اللّهِ، أَرَأيْتَ إنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: فَلْيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ وَ يَأكلْ بِهِ ويَتَصدقْ، قالوا: يا رسوَل اللّهِ، أرأيتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الحَاجةِ المَلْهُوفَ، قَالوا: أرأيْتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ، قَالوا: أَرأيْتَ إنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قالَ: يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّرِّ، فَإنَّها لَهُ صَدَقَةٌ»[٣].

٢٤ ـ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، نا محمد بن العباس بن حَيُّويه، نا يحيى بن صَاعِد، ثنا الحسين بن الحسن المَرْوَزي، نا محمد بن أبي عدي، ثنا محمد بن أبي حُميد، ثنا حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك:

عن أنس بن مالك قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وإنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للشَّرِّ مَغَالِيقَ للخيرِ، فطوبىٰ لِمنْ جَعلَ اللّهُ عَزَّ وجَلَّ مَفَاتِيحَ الخَيْرِ على يَدَيْهِ، وويلٌ لِمنْ جَعَلَ اللّهُ عَزَّ وجَلَّ مفَاتِيحَ الشَّرِّ على يَدَيْهِ»[٤].

---

(١) هو الإمام الحافظ الثقة الحجة القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري الأصل البغدادي، مات سنة ٢٩٧، وولي القضاء بالبصرة وواسط. تاريخ بغداد ١٤/٣١٠، والسير ١٤/٨٥.

(٢) وقع في الأصول: عمر، وهو خطأ، وهو عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم أبو عثمان البصري، كان ثقة ثبتاً صاحب غزو وقرآن، روى حديثه البخاري وأبو داود.

(٣) الحديث صحيح.

(٤) إسناده ضعيف.
فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف الحديث. انظر التهذيب ١٣٣/٩. =

٢٥ ـ أخبرنا محمد بن علي بن محمد العباسي، أنا عبيد الله بن حَباية[(١)]، ثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، نا مُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ عقبة بن محمد المدني، يحدِّث عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حَازِمٍ: عن سهل رفعَ الحديثَ إلى النبيِّ ﷺ قال: «عِنْدَ اللهِ خَزائِنُ لِلْخَيْرِ ولِلشَرِّ مَفَاتِحها الرِّجَالُ». قال أبو يحيى[(٢)]: أَظُنُّهُ قالَ: «فَطُوبىٰ لمن جَعَلهُ اللّهُ مِفْتَاحاً للخيرِ مِغْلاَقاً للشَّرِّ، وويْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلاَقاً للخَيْرِ»[(٣)].

= رواه الحسين بن الحسن المَرْوزي في زوائد الزهد لابن المبارك ص ٣٤٤، وابن ماجه (٢٥١)، والطيالسي ص ٢٧٧، وابن أبي عاصم في السنة ٣٢٧/١، وابن عدي في الكامل ٢٢٠٣/٦، ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ١٧٧/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٥٨٥/٢ ـ ٥٨٦.

ورواه البيهقي في الشعب من طريق النضر بن شُميل عن حميد المزني عن أنس به. وحُميد المزني مجهول كما في الميزان ٦١٨/١.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٩١/٨: صححه ابن حبان، وانظر الحديث الآتي.

(١) هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباية البغدادي الإمام الثقة المسند، مات سنة ٣٨٩، وهو راوي الجعديات عن البغوي.
تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠، والسير ٥٤٨/١٦.

(٢) هو عبد الأعلى بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ممن أجمع على ضعفه.
رواه ابن ماجه (٢٥٢)، وابن أبي عاصم في السنة ١٢٦/١ و١٢٨، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٣٠، وأبو يعلى الموصلي ٥٢١/١٣، والطبراني في الكبير (٥٨١٢)، وفي مكارم الأخلاق ص ٦٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٩/٨، وابن عدي في الكامل ١٥٨٤/٤.
وللحديث شواهد يرتقى لها إلى درجة الحسن:
١ـ أبو أمامة، رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١٥١/٢ من طريق =

٢٦ ـ أخبرنا الحسن بن عليٍّ الجوهريُّ، وعلي بن المُحسِّن التَّنُوخي، قالا: أنا علي بن محمد بن كَيْسان النَحوْي، نـا يوسف بن يعقوب القاضي، أنا عبد الواحد بن غِيَاث، ثنا حَمَّاد بن سَلمةَ، عن محمد بن واسع وأبي سَـوْرة[١]، عن سليمان الأَعْمش، عن أبي صالح:

عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخيهِ المؤْمن كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللّهُ عَنْهُ كُرْبَةً من كُرَبِ الآخِرةِ، واللّهُ في عَوْنِ العَبْدِ مَا كانَ في عُونِ أَخِيهِ»[٢].

٢٧ ـ أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبيد الكندي، ثنا [عثمان][٣] بن سعيد الأحول، ثنا عَنْبسة بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها:

= الفضل بن موسى السيناني عن أبي فروة الرهاوي، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة به، وإسناده ضعيف، فيه أبو فروة الرُّهاوي وهو يزيد بن سنان وهو ضعيف.

وأبو يحيى لم أعرفه.

٢ ـ ابن عباس، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق ص ٦٧ - ٦٨ وإسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو متروك الحديث.

٣ ـ أبو الدرداء، رواه ابن المبارك في الزهد ص ٣٣٢ عن محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول قال: إن أبا الدراء كان يقول: فذكره موقوفاً.

قال ابن صاعد: تفرد به ابن المبارك، غريب الإسناد صحيح.

(١) هو سعيد بن شيبان الطائي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٩٢/٤، وذكره البخاري في التاريخ ٤٨٢/١/٢، وابن أبي حاتم ٣٣/١/٢ وسكتا عليه.

(٢) الحديث صحيح.

وتقدم في رقم (٣) فانظر تخريجه هناك.

(٣) في الأصول عامر، وهو خطأ.

عنَ جدِّها عَليٍّ عليه السلامُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَشَىٰ مع امرئٍ مُسْلِمٍ فَثَبَّتَ حَقَّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»[1].

٢٨ ـ أخبرنا محمدُ بن عليٍّ، ثنا جعفر بن محمد الجَعْفريُّ، ومحمد بن الحسين بن عبدالصمد، ومحمد بن الحسين بن غزال، قالوا: ثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَاري، نا جَبْرون بن عيسىٰ بن خالد البَلوي[2]، نا يحيى بن سليمان[3]، عن أبي معمر [عبّاد بن][4] عبدالصمد:

عن أنس بن مالك قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَافقَ مِنْ أَخيهِ المُسْلِمِ جُوْعَهُ فَأَطْعَمهُ حَتَّى يَشْبَعَ وسَقَاهُ فُتِحتْ لَهُ ثمانيةُ أبوابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شَاءَ»[5].

٢٩ ـ أخبرنا الحسن بن علي الجوهريُ، أنا محمد بن العباس بن حَيُّويه، ثنا محمد بن عبدالله بن عَتَّاب، ثنا جعفر[6]، ثنا

---

(١) إسناده متروك، فيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموي وهو واهي الحديث جداً. والحديث تقدم في رقم (١٢).

(٢) الأفريقي نزيل مصر، وحدث عن يحيى بن سليمان بنسخة عن أبي معمر عن أنس. ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/٨٤٩.

(٣) مولى قريش، يقال له: الحُفري وقيل الجفري ـ المغربي ذكره الذهبي في الضعفاء ٢/٧٣٧ وقال: ما علمت به بأساً. وانظر تبصير المنتبه ١/٣٤٠.

(٤) في الأصول: عن أبي معمر عن عبد الصمد، وهو خطأ، وعباد هذا واهي الحديث جداً وكان غالياً في التشيع. قال العقيلي: وروى عن أنس نسخة عامتها مناكير. الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٣٨، ولسان الميزان ٣/٢٣٢.

(٥) الحديث موضوع.

(٦) كذا في الأصل، ولم أعرفه.

مروان بن جعفر السَّمُري[١]، ثنا محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن يزيد[٢]، عن المُستلم بن سعيد، عن أبي بكر[٣]، عن الحسن:

عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ اللِّسَانِ، قَالوا: يَا رسُولَ اللّهِ، وما صَدَقَةُ اللِّسانِ؟ قالَ: الشَّفَاعَةُ تَفُكُّ بها الأَسيرَ، وتَحْقِنُ بها الدَّمَ، وَتَجُرُّ بها المَعْرُوفَ والإحسانَ إلى أَخيكَ المُسْلِمَ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ الكَرِيهَةَ»[٤].

٣٠ ـ أخبرنا محمد بن عليّ بن عبدالرحمن، أنا محمد بن الحسين التَّيْمُلي[٥]، ....

---

(١) هو مروان بن جعفر بن سعد بن سَمُرة بن جُنْدَب السَّمُري، روى صحيفة سمرة، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، والسَّمُري ـ بفتح السين المهملة وضم الميم ـ هذه النسبة إلى سمرة بن جندب.
الأنساب ٣/٢٩٧، والجرح والتعديل ٨/٢٧٦.

(٢) هو أبو سعيد الواسطي الكلاعي، ثقة، روى عنه الإمام أحمد وابن معين وإسحاق وغيرهم.

(٣) هو أبو بكر الهُذَلي البصري، روى عن الحسن البصري وابن سيرين والشعبي وغيرهم. وهو متروك الحديث.

(٤) ضعيف جداً.
رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٩٦٢)، وفي المكارم الأخلاق ص ٨٥، والخرائطي في مكارم ص ٨٩، والبيهقي في الشعب ٦/١٢٥، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٢٤٣.
وذكره الهيثمي في المجمع ٨/١٩٤ وعزاه للطبراني، وقال: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف

(٥) هو أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التَّيْمُلي الكوفي، ثقة يتشيع، مات سنة ٣٨٧.
والتيملي ـ بفتح التاء وسكون الياء وضم الميم ـ هذه النسبة إلى تيم الله بن ثعلبة.
الأنساب ١/٤٩٧، وتاريخ بغداد ٢/٢٤٥.

أنا عبدالله بن زَيْدان[1]، نا يحيى بن محمد بن غَورك، ثنا أبو عمر العَدَني[2] رجل من أهل مكة، ثناة الحكم يعني ابن أبان، عن عكرمة:

عن ابن عَبَّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلَّهِ عِبَاداً يَرْغَبُ النَّاسُ إليهم بِحَوائجِهِمْ وإدْخَالِ السُّرُورِ عَليهِمْ، أُولئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللّهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[3].

٣١ ـ أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عمر بن محمد الزَيَّات، ثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ثنا محمد بن عبيد، ثنا ثابت بن موسى، عن شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن أبي سفيان:

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَتْ لَهُ

---

(١) هو عبد الله بن زيدان بن بُرَيد أبو محمد البَجلي الكوفي الإمام الثقة العابد، مات سنة ٣١٣.
السير ١٤/٤٣٦.

(٢) هو عبد العزيز بن فائد، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣٩٤، وقال أبو حاتم: مجهول، الجرح والتعديل ٥/٣٩٢.

(٣) إسناده ضعيف.
عبد العزيز بن فائد مجهول، والحكم بن إبان صدوق يهم.
وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن.
١ ـ ابن عمر، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق ص٦٧، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/١١٧، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٢٥ و ١٠/٢١٥، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩/٤٥٩. وإسناده ضعيف.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٣٥٠ وعزاه للطبراني في الكبير.
٢ ـ عائشة، رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٥٣، وإسناده متروك فيه العباس بن بكار، وهو متَّهم بالكذب. لسان الميزان ٣/٢٣٧.
٣ ـ علي بن أبي طالب، رواه النرسي في هذا الجزء موقوفاً وسيأتي في الحديث رقم (٤٢)، ورواه الخطيب البغدادي في الموضح مرفوعاً وإسناده حسن.

وَسِيْلَةٌ إلى سُلطانٍ فَدَفع مَغْرَماً أو جَرَّ بها مَغْنَماً، ثَبَّتَ اللّهُ قَدَمَيهِ يَوْمَ تُدْحَضُ الأَقْدَامُ»(١).

٣٢ ـ أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف الرَّزاز قراءةً عليه، ثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النَّسوي سنة إحدى وسبعين وثلثمائة، قال: [حدثني جدِّي](٢) حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَسَّاني، ثنا أبي، عن عروة بن رُوَيم اللَّخمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخيهِ المُسْلِمِ إلىٰ ذي سُلْطَانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ أو تَيْسيرِ عَسِيرٍ،

---

(١) إسناده متروك.
فيه ثابت بن موسى العابد، قال ابن حبان: كان يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. التهذيب ١٥/٢.
رواه ابن عدي في الكامل ٥٢٦/٢، والعقيلي في الضعفاء ١٧٦/١ من طريق ثابت بن موسى عن شريك به.
وقال ابن عدي: لم يأت بهذا الحديث عن شريك غير ثابت، وقال العقيلي: ليس له أصل.
وله شاهد لا يصح أيضاً من حديث ابن عمر، رواه ابن حبان في الثقات ٤٠٩/٨ - ٤١٠، والعقيلي في الضعفاء ٧٧/٣، وابن جُمَيع في معجمه ص ١٣١، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٧/٨، وفي كتاب الآداب ص ٩٦، وفي شعب الإيمان ١١٤/٦، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ٦٣٦/٢، وأبو الخير التبريزي في كتاب النصيحة للراعي والرعية ص ١٠٦ وفيه عبد الوهاب بن هشام بن الغاز وهو متروك، وكذبه أبو حاتم. اللسان ٩٣/٤.
وله شاهد آخر عن أبي الدرداء، رواه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع البحرين ٢١٩/٥ وإسناده متروك.

(٢) الإضافة من تلخيص المتشابه ومن أمالي الشجري، ولا بد منها. فإن الحسن بن سفيان هو الذي يروي عن إبراهيم بن هشام وليس حفيده.

أَعَانَهُ اللَّهُ على إجازَةِ الصِّراطِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ »[1].

٣٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن إملاءً، ثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، ثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، ثنا محمد بن صالح بن النَّطاح[2]، ثنا المنذر بن زياد، نا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه:

عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَجرىٰ اللَّهُ على يَدَيْهِ فَرَجاً لمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنيا والآخِرةِ، وَمَنْ عَالَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ المُسْلِمينَ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتهُمْ غفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ»[3].

---

(١) إسناده متروك.
فيه إبراهيم بن هشام وهو واهي الحديث جداً، وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما. اللسان ١٢٢/١.
رواه ابن حبان ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦ (موارد)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٧، والطبراني في المعجم الصغير ١٦١/١، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٢١٩/٥ ـ ٢٢٠، وفي مكارم الأخلاق (٨٦)، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ٦٠٨/٢ و٦٥١، والقضاعي في مسند الشهاب ٣١٥/١ ـ ٣١٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٩/٢، ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ١٧٤/٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٠ ـ ٥٧١. كلهم من حديث إبراهيم بن هشام الغسّاني به.
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣٩٣/٣ وعزاه للطبراني معجميه الأوسط والصغير، وابن حبان في صحيحه.

(٢) هو محمد بن صالح بن النطاح البصري نزيل بغداد وهو صدوق وله كتاب الدولة، وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً، مات سنة ٢٥٢.
تاريخ بغداد ٣٥٧/٥، وتهذيب الكمال ١٢١١/٣.

(٣) إسناده متروك.
فيه منذر بن زياد الطائي وهو ممن اتهم بالكذب. اللسان ٨٩/٦ ـ ٩٠.
رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٧٤/٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة عبد الله بن الحسن بن الحسن ص ١٤١). من حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي عن محمد بن صالح به.

٣٤ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن حمزة اليشكري البزَّارُ، أنـا إبـراهيم بن إسحـاق الضَّبـابي، ثنـا جعفـر بن محمـد بن مـوسى النيسابوري، نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، نا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «اشْفَعُوا فَلْتُؤجَروا وَلْيَقْضِي اللَّهُ على لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»[1].

٣٥ ـ أخبرتنا أُمُّ الفضـل سُتَيْتَهُ بنتُ القـاضي عبد الـواحد بن محمـد بن عثمان بن سَبَنْـك، قالت: أنـا القاضي عمـر بن محمد بن سَبَنْك، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب القَطَّار ويُعْرَف بابن الزَّراد[2]، نا هلال[3]، ثنا محمد بن بحر بن عبد ربه الهُجَيمي، نا عبدالرحيم بن زيد العَمِّي، عن أبيه، عن الحسن:

عن أنس بن مـالك قـالَ: قالَ رسـولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ مَشىٰ في حَاجَةِ أَخِيهِ المُسْلِمِ كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها سَبْعِينَ حَسَنةً،

---

(١) إسناده ضعيف جداً.
فيه عبد الله بن ميمون القداح وهو واهي الحديث. قال ابن حبان في المجروحين ٢١/٢: يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
رواه ابن عدي في الكامل ١٥٠٥/٤ من حديث عبد الله بن ميمون عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر به.
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ١١٤/٦ بنحوه من وجه آخر وإسناده حسن.
وتقدم الحديث من وجه صحيح، انظر رقم (٨).

(٢) البغدادي، ثقة روى عنه الدارقطني وغيره، مات سنة ٣٢٤. تاريخ بغداد ١٣/٤ - ١٤.

(٣) لم أعرفه.

وَمَحا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إلىٰ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَـهُ، فإنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ علىٰ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وإنْ هَلَكَ فيما بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»[1].

٣٦ ـ ثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، ثنا جعفر بن محمد الجَعْفَـري، ثنا علي بن إبـراهيم العلوي الجُّـواني، ثنـا علي بن الحسين بن عبيد القُرَشي، نا سعيد بن عثمان، عن عمرو، عن جابر، عن شُرَحبيل بن سعد الأنصاري:

عن أُسَيـد بن الحُضَير، عن النَّبيِّ ﷺ قـالَ: «مَنْ أَغاثَ أَخـاهُ المُسْلِمَ حَتَّىٰ يُخْرِجَهُ مِنْ هَمٍّ وكُرْبَةٍ وَوِرْطَةٍ كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ ورَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرجاتٍ، واعْتَقَ اللّهُ عَنْهُ عَشْرَ نَسَماتٍ ورَفَعَ اللّهُ عَنْهُ عَشْرَ نَقَماتٍ، وأَعَدَّ اللّهُ لَـهُ يَوْمَ القِيَـامَةِ عَشْـرَ شَفَاعَاتٍ»[2].

---

(١) الحديث موضوع.
فيه عبد الرحيم بن زيد العَمِّي وهو متروك الحديث، وكذَّبه ابن معين. وأبوه زيد بن الحواري العَمِّي وهو ضعيف.
وفيه أيضاً محمد بن بحر الهُجَيمي البصري وهو ضعيف.
رواه أبـو يعلى ٥/١٧٥ ـ ١٧٦، والعقيلي ٣/٧٩، والخرائـطي في المكـارم ص ١٧، وابن عدي في الكامل ٣/١٠٥٦، وحمزة السهمي في تاريخ جـرجان ص ٣١٥، وأبـو نعيم في أخبار أصبهـان ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠، والمعـافى بن زكـريـا النهرواني في الجليس الصالح ٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩، ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ٢/١٩٩، والخطيب البغـدادي في تاريخـه ١١/٨٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٧٣.
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٢٩ وعزاه لأبي يعلىٰ وقال: لا يصح.
(٢) إسناده متروك، والحديث لا يصح.
فيه عمرو بن شَمر الجعفي وهو رافضي متروك الحديث، قال الحاكم: كان كثير =

٣٧ ـ حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن القاسم الشَّاهد بالبصرة، ثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، نا الزبير بن محمد العُثماني، نا علي بن عبدالله بن الحُبَاب، عن محمد بن عبدالرحمن المديني، عن ابن عَجْلان، عن أبيه:

عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ يوماً لجماعةٍ كانوا عنده: «أتدْرُونَ ما تقولُ الأُسْدُ في زَئِيرها؟ قالوا: اللّهُ ورَسولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: تقولُ اللّهُمَّ لاَ تُسَلِّطْنِي على أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ المَعْرُوفِ»[1].

٣٨ ـ ما رُوي عن عليٍّ عليه السَّلامُ:

حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، نا أبو حازم محمد بن علي الوشَّاء المقرىء، ثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، نا أحمد بن محمد بن سعيد الأَحول، نا محمد عبد الله بن أخي حسين الجُعْفي، نا محمد بن موسى أبو غَزِيَّة الأَنصاري، عن أبيه، جدِّه قال:

قالَ أميرُ المؤمنين عليٌّ عليه السَّلامُ: ما أَدري أيُّ النِعْمتَينِ أعظمُ عليَّ مِنَّةً مِنْ رَّبي عَزّ وجل، رَجُلٌ بَذَلَ مُصَاصَ وَجْههِ إليَّ فرآني

= الموضوعات عن جابر الجعفي.
وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو رافضي ضعيف، وفيه أيضاً سعيد بن عثمان وهو لا يعرف.

(١) في إسناده من لم أعرفه، والحديث لا يصح.
وأبو روق هو أحمد بن محمد بن بكر مات بعد سنة ٣٣٢.
رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١١٥)، والديلمي في مسند الفردوس ٢/٩١.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٣٥١ وعزاه لكتاب مكارم الأخلاق للطبراني.
وذكره أيضاً المُناوي في فيض القدير ٣/٢٣٩ ونسبه إلى أبي نعيم والدَّيلمي.

مَوْضعاً لِحَاجتِهِ وَأجرىٰ اللّٰهُ قَضاءَهـا ويَسَّرَهُ علىٰ يَـديَّ، ولئنْ أَقْضِي لامرىءٍ مُسْلِمٍ حَاجَةً أَحبُّ إليَّ من مِلءِ الأَرْضِ ذَهَباً وفِضْةً[1].

٣٩ ـ مما روي عن النبيِّ ﷺ:

أخبرنا محمد بن علي، أنا زيد بن جعفر بن حاجب إجازةً، ثنا محمد بن طاهر الجعفري، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، نا الحسين بن الحكم الحيري، ثنا أبو حفص، ثنا عبيدالله الحارثي، عن أبيه: عن أبي عبدالرحمن السُّلمي قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «اتخذوا عِنْدَ الفُقَراءِ أَيادِيَ فَإنَّ لهم دَوْلةً، قالَ: قيلَ يا رسولَ اللّٰهِ، وما دولَتهُمْ؟ قالَ: ينادي مُنَادٍ يَوْمَ القيَامَةِ: يا معشر الفُقراءِ، قُوموا فـلا يبقىٰ فَقِيرٌ إلاّ قَـامَ حتَّىٰ إذا اجتمعوا قيـلَ ادْخُلوا الىٰ صُفـوف أهلِ القِيَـامةِ فَمنْ صَنـع إليكم مَعْرُوفـاً فأورِدوُهُ الجنَّةَ، قالَ: فَجَعَلَ يجتمع على الرَّجلِ كذا وكذا من النَّاسِ، فيقولُ له الرَّجلُ منهم: ألم أكسُك؟ فيصُدِّقه، فيقول له الأخر: يا فلانُ، ألم أُكلِّمَ لك؟ ولا يزالونَ يُخبِرونه بما صَنَعوا إليه وهو يُصدِّقُهمْ بما صَنَعوا إليه حتَّىٰ يَذْهَبَ بهمْ جميعاً حَتَّى يُدْخِلَهمْ الجَنَّةَ، فيقولُ قومٌ لم يكونوا يَصْنَعونَ المَعْرُوفَ: يا ليتنا كُنَّا نَصْنعُ المعروفَ حتَّىٰ نَدْخُلَ الجَنَّة[2].

---

(١) إسناده ضعيف.
فيه أبو غزيّة وهو محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري وهو ضعيف الحديث كما في اللسان ٣٩٨/٥، وأبوه وجده لا يعرفان.
والأثر ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٩٨/٦، وعزاه لأبي الغنائم النرسي في قضاء الحوائج.
قال ابن الأثير في النهاية ٣٣٧/٤: المُصاص: خالص كل شيء.

(٢) الحديث موضوع، وفي إسناده مجاهيل، أبو حفص هو عمر بن عبدالرحمن الآبّار. =

٤٠ ـ من قول جعفر بن محمد عن النبيِّ ﷺ:

أخبرنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، نا محمد بن علي بن أبي الجرَّاح، ثنا علي بن العباس المَقَانعي[(١)]، ثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي[(٢)]، نا إسماعيل بن زياد التَّمار، نا محمد بن علي ـ شيخٌ من أهل البصرة ـ عن سِنَان بن طَرِيف:

عن جعفر بن محمد قال: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ علىٰ مؤمنٍ سُرُوراً خَلَقَ اللّهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ خَلْقاً فَأَسْكَنَهُ مَعَهُ في قَبْرِهِ فَلَا يَزالُ مَعَهُ يُؤْنِسُ فيه وَحْشَتَهُ ويَقِيهِ أَذَاهُ وقَذَاهُ ويكبرُ قِبلَهُ حتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللّهُ يَوْمَ القِيَامَة، فَإذا بَعَثَهُ بَعَثَهُ مَعَهُ لا يزالُ مَعَهُ حَتَّىٰ يُوقيهِ أَذىٰ

= وذكره الزبيدي في تخريج الإحياء ٥/٢٢٤٩، وعزاه لأبي الغنائم النرسي في قضاء الحوائج.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٤/٧١ من حديث الحسين بن علي، ورواه الديلمي في مسند الفردوس ١/١١٧.

وقال المناوي في فيض القدير ١/١١٣: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جداً، ورمز المصنف ـ يعني السيوطي ـ لضعفه، لكن ظاهر كلام الحافظ ابن حجر أنه موضوع، فإنه قال: لا أصل له، وتبعه تلميذه السخاوي، فقال بعد ما ساقه وساق أخباراً متعددة من هذا الباب ـ: وكل هذا باطل كما بينته في بعض الأجوبة، وسبق إلى ذلك الذهبي وابن تيمية وغيرهما، قالوا: ومن المقطوع بوضعه حديث: اتخذوا مع الفقراء أيادي قبل أن تجيء دولتهم.

قلت: ورواه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٤٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٥ من حديث ابن عباس مختصراً، وفيه أبو طاهر موسى بن محمد المقدسي وهو كذاب. وانظر المقاصد الحسنة ص ١٦.

(١) هو أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البَجلي المقانعي الكوفي، الشيخ المحدث الصدوق، مات سنة ٣١٠، السير ١٤/٤٣٠.

(٢) هو أحمد بن يحيى، أبو عبدالله المعروف بابن الجَلَّاء، كان من كبار مشايخ الصوفية، مات سنة ٣٠٦. انظر: تاريخ بغداد ٥/٢١٣ ـ ٢١٥.

يومَ القيَامةِ، قال: فيقولُ العَبْدُ: من أنت يَرْحَمُكَ اللّهُ، فإنَّ الدُّنيا لو كانتْ لِي فأعطيتكها لم أُكَافِيك لحُسنِ صُنْعكَ؟ قال: فيقولُ أنا السُّرُورُ الـذي أَدْخَلتَهُ يَـوْمَ كـذا وكـذا في دَارِ الـدُّنيـا علىٰ فُـلَانِ بْنِ فُـلَانٍ خَلقني اللّهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرورِ فَصَيَّرني مَعَكَ»[1].

٤١ ــ أخبرنا علي بن المُحْسِّن التَّنُوخي، نا ابن حَيُّويه، نا ابن دريد العُكْلي، عن حاتم بن قبيصة المُهَلَّبي، عن الكلبي قال:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام: المعروفُ أَفَضَلُ الكُنُـوزِ وأَحْصَنُ الحُصُونِ، لا يُزْهِدَنَّكَ فيه كُفْرُ مَنْ كَفَركَ فقد يَشْكُرُكَ عليه من لم يَسْتَمْتِعْ مِنْهُ مِنْكَ بشيءٍ، وقدْ يُدْرِكُ شُكْرَ الشَّاكِرِ ما يُضَيِّعُ الجَحُودُ الكَافِرُ[2].

---

(١) إسناده ضعيف، ومتنه منكر.
فيه مجاهيل، وهو معضل.
رواه ابن جُميـع في معجمه ص ٣٦٥ من حـديث ابن عبـاس، وعنـه الخـطيب البغدادي في تاريخه ١٣/٢٧٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٣ وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُلَيم، وهو متروك الحديث، وفيه أيضاً مؤنس بن وصيف وهو مجهول كما قال ابن الجوزي.
ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١١٣) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، بنحوه. وإسناده متروك فيه محمد بن مجيب الثقفي الصائغ وهو واهي الحديث وكذبه ابن معين.
ورواه ابن أبي الـدنيا أيضـاً (١١٤) من حديث ابن عمـر وإسناده ضعيف، فيـه حازم بن هارون الغنوي ولم أعرفه ـ وفيه أيضاً عطاء بن السائب وقد اختلط ورواية حازم عنه بعد الاختلاط.
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٩٥ وعزاه لابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف. وأبي الشيخ في كتاب الثواب، وقال: وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة.

(٢) إسناده متروك.
فيـه هشام بن محمـد بن السائب الكلبي وهـو إخبـاري متـروك الحـديث، واتهم الكذبَ، والراوي عنه لم أعرفه. =

٤٢ ـ ما رُوى عن عليٍّ عليه السَّلامُ:

أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيدالله الرَّزاز ببغداد، أنا علي بن عمر السُّكَّري، نا الحسن بن محمد بن عنبر، نا يحيى بن مَعين، ثنا هشام بن يوسف الصَّنْعاني، عن علي بن الحسين، عن أبيه:

عن عليٍّ بن أبي طالب عليه السَّلام قالَ: إنَّ اللّهَ عَزَّ وجلَّ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ لِخَلْقِهِ، فَجَعَلهُمْ للنَّاسِ وجُوهاً وللمَعْروفِ أهلاً يَفْزَعُ النَّاسُ إليهِمْ في حوائجِهِمْ، أولئكَ الآمِنُوَن يَوْمَ القِيَامَةِ(١).

٤٣ ـ ما روي عن الحسن بن علي عليهما السَّلامُ:

أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، أنا زيد بن جعفر بن حاجب إجازةً، ثنا محمد بن طاهر بن الحسين الجعفري، نا محمد بن الحسين بن حفص، نا الحسين بن الحكم الحِيري، ثنا عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن علي بن الحسين قال:

خَرَجَ الحسنُ بن عليٍّ بن أبي طالب عليهما السَّلام يطوفُ بالكعبة، فإذا رجلٌ قد قامَ إليه، فقال: يا أبا محمد، أُحِبُّ أَنْ تجيءَ

= والأثر ذكره أسامة بن مُنْقِذ في لباب الألباب ص ٣٣٥، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٨٧/٦ ـ ٥٨٨ وعزاه للنرسي في كتابه هذا.

(١) إسناده صحيح.
ورواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢٣/٢، ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ١٧٥/٢ بنحوه مرفوعاً، وفيه جهم أبي جهم ذكره ابن حبان في الثقات ١١٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٥٢١/٢ وسكت عليه.
وقد ذكرنا شواهد لهذا الحديث في رقم (٣٠).
والأثر ذكره المتقى الهندي في كنز العمال ٥٨٨/٦ وعزاه النرسي في هذا الجزء.

معي إلىٰ فُلانٍ في حَاجةٍ لي إليه. قالَ: فتركَ الطَّواف وذهبَ معهُ وقضىٰ حاجَةَ الرَّجُلِ. ثمَّ رجَعَ فقامَ إليه رجلٌ، فقالَ: يا أبا محمد، تركتُ الطَّوافَ وذهبتَ معَ فلان في حاجته، قال الحسن: ويحكَ، وكيفَ لا أذهبُ مَعَهُ في حاجتِهِ ورسولُ اللّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ ذَهبَ في حَاجةِ أخِيهِ المُسْلِمِ وقُضِيَتْ لَهُ كَتَبَ اللّهُ لَهُ حَجةً وعُمرةً، فَإِنْ لَمْ تُقْضَ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ عمرةٌ»[1] فقد اكتسبتُ حجةً وعمرةً ورجعتُ إلى طوافي.

٤٤ ـ ما روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السَّلامُ:

---

(١) إسناده متروك، والحديث لا يصح.
فيه عمرو بن خالد القرشي مولى بني هاشم أبو خالد الواسطي وهو كذاب، رماه بذلك ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وفيه أيضاً أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف الحديث.
رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/١١٥ من طريق يعقوب بن سفيان عن عمرو بن خالد به.
وعنه ابن عساكر كما جاء في سلسلة الأحاديث الضعيفة(٧٦٩).
ورواه ابن المبارك في الزهد ص ٢٥٨ من طريق عبيد الله الوصّافي عن أبي جعفر عن حسين بن علي به بنحوه. وإسناده ضعيف.
والحديث ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/٧٧٤ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.
والحديث روي أيضاً عن أنس، رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/١٣١، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٠ ـ ٢١.
وإسناده متروك أيضاً، فيه أبو الحسين النوري وهو مضطرب الحديث كما قال ابن الجوزي.
ورُوي أيضاً عن ابن عمرو وأبي هريرة، أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٧، وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف.

أخبرنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، أنا محمد بن الحسين التَّيْمُلي، نا علي بن العباس المقَانَعي، نا أحمد بن يحيى الصُّوفي، نا فرات بن محبوب، ثنا نَصْر بن باب، عن أَبانِ بن تَغْلب، عن أبي جعفر قال: أوحىٰ اللّهُ عَزَّ وجلَّ إلى داودَ عليه السلام أنْ عبداً من عبيدي لَقِيني بِحَسنَةٍ فأبحتهُ جَنَّتي، قالَ داودُ: يا ربِّ، ما هذه الحسنَةُ التي لقيكَ بها عبدكَ فأَبحتَهُ جَنَّتَكَ؟ قالَ: إدْخَالُ السُّرورِ علىٰ عبدي المؤمن(١).

بقيَّة ما رُوي عن النَّبيِّ ﷺ:

٤٥ ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الشَّيباني قراءةً، أنا جدي لأمي أبو الطيِّب محمد بن الحسين التَّيْمُلي، ثنا علي بن العباس المَقَانعي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزِّماني، ثنا حسن بن حسين العُرَني، عن إسماعيل بن زياد، عن بَرْدِ بن سِنَان، عن أبي عبيد:

عن عبدالله بن مُحَيْرِيز قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ شَفَعَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً.
فيه نصر بن باب وهو متروك الحديث، وذكرنا أقوال العلماء فيه في الحديث رقم (٦).
وفرات بين محبوب هو السكوني أبو بحر الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٠/٧ وقال: روى عنه أبو زرعة.
وهذا الخبر رواه بنحوه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٥/١٣ (طبعة الهند) من حديث ابن عباس مرفوعاً، ولا يصح.
كما رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٠١/١٣ من طريق المنهال عن عبدالله بن الحارث قال: فذكره

لِمُسلِمٍ عِنْدَ ذِي سُلْطانٍ حتَّى يُفَرِّج كُرْبته ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيهِ يَـوْمَ تَزُولُ الجِبَالُ»[1].

٤٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن السَّري قراءةً، أنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، نا محمد بن هارون الحَضْرمي، ثنا محمد بن صالح بن النَّطاح، نا المنذر بن زياد، نا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ عن أبيه:

عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَجْرىٰ اللَّهُ علىٰ يَدَيْهِ فَرَجاً لِمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنيا والآخرةِ»[2].

٤٧ ـ حدثنا علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النَّسويُّ، ثنا جَدِّي، نا حَرْمَلة بن يحيى، نا ابن وَهب، نا سفيان بن عيينة، عن عبد[الله][3] بن الحسن قال: قال

---

(١) إسناده متروك.
فيه حسن بن حسين العُرَني الكوفي وهو واهي الحديث كما في لسان الميزان ٢/١٩٩.
وإسماعيل بن زياد هو السكوني قاضي الموصل، وهو متروك وكذبه ابن حبان، انظر التهذيب ١/٢٩٨ ـ ٢٩٩، وأبو عبيد لم أعرفه، وعبدالله بن مُحيريز تابعي ثقة وروايته عن النبي ﷺ مرسلة.
والحديث لم أقف عليه، وقد تقدم بنحوه في رقم (٣١) و(٣٢).

(٢) إسناده متروك.
فيه منذر بن زياد وهو متهم بالكذب.
والحديث تقدم في رقم (٣٣).

(٣) جاء في الأصول: عبد الملك، وهو خطأ، وهو عبدالله ﷺ حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

عَمِّي إبراهيم بن محمد بن طلحة[1]: مَا أَحدٌ أَحقُ بِكرامتي وَصِلَتي مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ من بَيْتِهِ يَرْغَبُ بِنَفْسِهِ عن النَّاسِ فَيُكْرِمني بنَفْسِهِ حَتَّى يأتِيني[2].

٤٨ ـ حدثنا أبو الطَّيب أَحمد بن علي بن أبي صالح الصَّابونيُّ قراءةً، أنا علي بن يعقوب بن السُّري، أنا الحسن بن محمد بن الحسن السَّكُوني إجازةً، حدثني ابن المَرْزُبان[3]، حدثني عبدالله بن محمد[4]، نا الحسين بن عبدالرحمن[5]، حدثني شيخٌ من باهِلَةَ قال: كان مَسْلَمةُ بن عبدالملك إذا كَثُرَ عليه أَصحابُ الحَوائجِ وخَافَ أنْ يَضْجر، قالَ لآذنه: إيذن لِجُلسائي؟ فيأذنُ لهم فيفنّنَ ويُفَنِّنون في مَجالسِ النَّاسِ ومرُوآتهم فَيَطْرِبُ لَها ويهتاجُ عليها ويُصِيبهُ ما يُصِيبُ صَاحِبَ الشَّرابِ، فيقولُ لحاجِبِه: إيذن لأصحابِ الحَوائجِ فلا يبقىٰ أحدٌ إلاَّ قَضَيْتُ حَاجَتَهُ[6].

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو إسحاق المدني، وقيل الكوفي، تابعي ثقة، روى عنه ابن أخيه لأمه عبد الله بن حسن، وروى عنه غيره، وكان شريفاً فاضلاً مات سنة ١١٠. وانظر ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٦٠.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) هو الإمام أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان البغدادي صاحب التصانيف النافعة، مات سنة ٣٠٩.
تاريخ بغداد ٥/٢٣٧، والسير ١٤/٢٦٤.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الإمام الحافظ صاحب التصانيف الشهيرة، مات سنة ٢٨١، روى له ابن ماجه في كتاب التفسير.

(٥) هو حسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائي، مات سنة ٢٥٣. وحديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجه.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٦٢) عن الحسين بن عبدالرحمن به.

٤٩ ــ أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البُنْدار، أنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي[١]، ثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسَابوري[٢]، نا عبيدالله بن ثابت، ثنا أبي، عن محمد بن حبيب مولى بني هاشم، قال: سمعت يحيى بن خالد البَرْمكي يقولُ: قالَ لي المأمونُ: يا يحيى، اغتنْم قَضاءَ حَوائجِ النَّاسِ، فَإنَّ الفُلْكَ أدورُ، والدَّهرَ أَجورُ مِنْ أنْ يَتْرُكَ لأحدٍ حالاً أو يُبقي لأحدٍ نِعْمةً[٣].

ومن الأشعار في ذلك:

٥٠ ــ حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن، نا [حسين بن حسن بن حَلْبَس][٤]، نا الحسن بن محمد السَّكُوني قال:

أنشدنا محمد بن خَلف بن المَرْزُبان:

إنَّ الحَوائج رُبَّما أُزْرىٰ بها ... عِنْدَ الذي قُضِيَتْ له تَطْويلها
فإذا قضيتَ لصاحبٍ لكَ حاجةً ... فاعلمْ بأنَّ تمامَها تعجيلُها[٥]

---

(١) هو الإمام المحدث أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي المُخلِّص الحافظ، مات سنة ٣٩٣.
تاريخ بغداد ٣٢٢/٢، والسير ٤٧٨/١٦.

(٢) الإمام الحافظ نزيل بغداد، حدَّث عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما، مات سنة ٣٢١.
تاريخ بغداد ٣٢٤/٣، والسير ٣٤/١٥.

(٣) رواه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١٠٣/١ من طريق محمد بن عبيدالله الزاغوني عن أبي القاسم علي بن أحمد به.

(٤) وقع في الأصول: حسن بن حسين بن جيش، وهو خطأ والصواب ما أثبته، وهو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلْبَس البغدادي، كان ثقة فاضلاً، مات سنة ٤١٤.
تاريخ بغداد ٣٤/٨، والسير ٣٢٧/١٧.

(٥) رواه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١٨٧/١ - ١٨٨ بإسناده إلى أبي الغنائم النَّرسي به.

٥١ ـ وأنشدني بعض مشايخي لأبي العتاهية[1]:

يـا مَنْ يجـوُد ويُحْسِنُ البَـذْلَا ... لـلراغبيـنَ ويُبـذلُ الـفَـضْـلَا
لا تَنْسَ حـاجـةَ مَنْ رآكَ لهـا ... من بين من وطىء الحَصى أهلا
لا تنسهـا لا زلتَ فـي سعـةٍ ... مـاحَـالفت قـدم امـرىءٍ نَعْـلا
إن الـذين ضمنت حَـاجـتهـم ... لا يـبعـثـون كـلامـهـم هَـزْلا
عثـر الـزمـان بهم فضعضعهم ... والـدُّهـر يـنقـل أهـله نـقـلا
والـدهـر يُخْلق مـا يمـرّ بـه ... وصَنـايـع المعـروف لا تبـلا

٥٢ ـ وأنشدتُ أيضاً لبعضهم:

يَـفِـرُّونَ مِـنَ الـنَّـاسِ ... ومِـنْ مـسئـلةِ الـنَّـاسِ
ولـولَا الـنَّـاس والـحـاجـاتِ ... مـا كـانـوا مِـنَ الـنَّـاسِ

٥٣ ـ أخبـرنا أحمـد بن أبي صالـح الصَّابـوني، أنـا علي بن يعقـوب بن السَّري، أنـا الحسن بن محمد السَّكَوني إجازةً، قـال: أخبرني وكيع[2]، ....

---

(١) هو أبو إسحاق إسماعيل بن قاسم بن سويد الكوفي شاعر الزهـد والرقـائق نزيـل بغداد، مات سنة ٢١١. وأبو العتاهية لقب لُقِّبَ به لاضطراب كان فيه، وقيل. بل كان يحب المجون والخلاعة فكُنِّي لعتوِّه أبا العتاهية، وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديماً، ثم تنسّك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد، فأحسن القول فيه وجوَّد، وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب، وأكثر شعره حكم وأمثال، وكان سهل القول، قريب المأخذ، بعيداً من التكلف.

انظر: الأنساب لأبي سعد السمعاني ٤/٢٧١.

قلت: وقد بحثت عن هذه الأبيات في ديوانه فلم أعثر عليها.

(٢) هو أبو بكر محمد بن خلف بن حيان البغدادي، الملقب بوكيع، الإمام المحدث الأخباري صاحب التصانيف المفيدة، مات سنة ٣٠٦.

تاريخ بغداد ٥/٢٣٦، والسير ١٤/٢٣٧.

قال: أنشدني محمد بن الجهم[1]، قال:

أنشدنا الفَرَّاء[2]:

اقضِ الحَوائِجَ ما اسْتَطَعتَ وكُنْ لِهَمِّ أخِيكَ فَارِجْ
فَلَخَيْرُ أيَّامِ الفَتَى يَوْمٌ قَضَى فيهِ الحَوائِجْ[3]

٥٤ ــ أخبرنا أحمد بن أبي صالح، أنا علي بن يعقوب، نا الحسن بن محمد السَّكُوني، حدثني ابن المَرْزُبان قال:

أنشدني سعيد بن يعقوب[4]:

إذا لَمْ يكنْ للمرءِ فَضلٌ ولم يكُنْ يُحَامِي على إخوانه لم يسودِ
وكيفَ يَسُودُ القومُ مَنْ هو مِثْلُهم بلاَ مِنَّةٍ منه عليهمْ ولا يَدِ

٥٥ ــ حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين الدِّهْقان، نا أحمد بن علي الجَعْفَري، قال:

أنشدنا أبو أحمد عبيدالله بن أبي قتيبة الغَنَوي:

ذهبَ الوَفاءُ وقدْ تَعَفَّى رسمهُ وتصَرَّمتْ في الحُبِّ كُلُّ وثائقِ

---

(١) هو أبو عبدالله السِّمَّري، الإمام الأديب، تلميذ الفرَّاء وراويته، مات سنة ٢٧٧. تاريخ بغداد ٢/١٦١، والسير ١٣/١٦٣.

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الكوفي، الإمام العلامة النحوي، مات سنة ٢٠٧. تاريخ بغداد ١٤/١٤٦، والسير ١٠/١١٨.

(٣) ذكره ابن عبدالبر في بهجة المَجالس وأنس المُجالِس ١/٣٢٤ ونسبه لأبي العتاهية. وذكره أيضاً أسامة بن منقذ في لباب الآداب ص١٧. وهو في ديوان أبي العتاهية ص ١١٠. وذكره ابن خلِّكان في وفيات الأعيان ٣/١٢٢ ونسبه لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر.

(٤) لم أعرفه، ولم أجد هذين البيتين.

وتَقَطّعتْ سُبُلُ المَكارمِ وانْطوتْ نَفْسُ الصَّلاحِ على ضَميرٍ فاسقِ
كُــلٌّ يُـعـيــركَ وِدَّهُ بـتَـخَـلُّصِ فإذا امتُحِنتَ وجدتَ فِعلَ مُماذِقِ
مَنْ يَصلْكَ بِمــاَلــهِ وبِجَــاهِــهِ في النَّـائِبـاتِ فَلَّيتــه في حــالقِ

جاء في آخر الكتاب

ثم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، على يد الفقير الضعيف المسكين محمد بن علي بن العربي الأندلسي الحاتمي الطائي غفر الله ذنوبه.

قوبل بأصلين حسب الطاقة في ثامن عشر من شهر رمضان المبارك من شهور سنة خمس وعشرين وستمائة برباط النسوان.

والحمد لله رب العالمين.

شاهدت على الأصل المنقول منه هذا الفرع، شاهدت على الأصل المنقول منه والمعارض به هذا الفرع ما مثاله مختصراً منه بعض الجماعة: سمِعَ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الأفضل عماد الدين بن أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي، بسماعه من ابن تُريك عن المؤلف. صاحبه الإمام العالم... الأكرم نور الدين أبو العباس أحمد بن عبدالمحسن أبي العباس بن علي بن الحسين، وولده النجيب تاج الدين أبو الحسن علي، وأبو الفضل عبدالمنعم بن علي بن عيسى الباخسراي، وصح وثبت بقوله كاتبه محمد بن أحمد بن محمد البكري الأندلسي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. والحمد لله وحده.

نقله كما شاهده محمد بن أبي محمد بن عبدالرحمن عرف بابن العطار، حامداً ومصليّاً على نبيه ورسوله ومسلِماً، نقله كما شاهده علي بن جابر بن علي الهاشمي عفى الله عنه وعن المسلمين حامداً ومصلياً على نبيه ومسلماً تسليماً كثيراً، هذا تمام ما وجدته بخطه رضي الله تعالى عنه وأرضاه ورضي عنا به وعن المسلمين.

فهارس الكتاب



١ ـ فهرس الأحاديث[1]

(١) مرتبة على أرقام الأحاديث.

٢ ـ فهرس الأعلام

٣ ـ مراجع التحقيق والتخريج والدراسة

ـ أخبار أصبهان، لأبي نعيم، ليدن ١٩٣١ م.

ـ الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، دار الراية بالرياض.

ـ الآداب الشرعية، لابن مفلح، دار العلم للجميع في سوريا ١٩٧٢.

ـ الأداب، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ الأدب المفرد، للبخاري، المكتبة السلفية بالقاهرة ١٣٧٩.

ـ الأسماء والصفات، للبيهقي، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ الأمالي، ليحيى بن الحسين الشجري، بيروت.

ـ الأنساب، لابي سعد السمعاني، دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٨.

ـ برنامج الوادي آشي، مركز البحث العلمي بمكة المكرمة.

ـ بغية الوعاة، للسيوطي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.

ـ بهجة المجالس، لابن عبدالبر، دار الكتب العلمية في بيروت.

ـ تاريخ إربل، لابن المستوفي، بغداد.

ـ تاريخ بغداد، للخطيب، دار الكتاب العربي في بيروت.

ـ تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، عالم الكتب في بيروت ١٩٨١.

ـ التاريخ الكبير، البخاري، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، حيدرآباد الهند ١٤٠٤.

- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، للزبيدي، مكتبة العاصمة بالرياض.
- الترغيب والترهيب، للمنذري، دار إحياء التراث العربي في بيروت.
- تقريب التهذيب، لابن حجر، دار الرشيد، سوريا ١٩٨٦.
- التقييد، لابن نقطة، دار الحديث في بيروت.
- تكلمة الإكمال، لابن نقطة، مركز البحث العلمي بمكة المكرمة.
- التكلمة لوفيات النقلة، للمنذري، دار الرسالة ببيروت.
- تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، دمشق ١٩٨٥.
- التمهيد، لابن عبدالبر، وزارة الأوقاف المغربية.
- تنزية الشريعة، لابن عراق، مكتبة القاهرة.
- تهذيب تاريخ دمشق، بيروت ١٣٩٩.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار صادر، بيروت.
- تهذيب الكمال، لابي الحجاج المزي (مخطوط).
- الثقات، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالبر، بيروت.
- الجامع الصغير، للسيوطي، مع فيض القدير.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية بالهند،
- الجليس الصالح، للنهرواني، عالم الكتب في بيروت.
- حلية الأولياء، لأبي نعيم الاصبهاني، مطبعة الخانجي بالقاهرة.
- الدار المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الفكر في بيروت.
- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت.
- ذم الغيبة، لابن أبي الدنيا، دار الاعتصام في القاهرة.
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، دار الكتب العلمية في بيروت.

- الزهد، لابن المبارك، دار الكتب العربية، بيروت.
- الزهد، لهناد بن السري، دار الخلفاء، الكويت.
- سؤالات السلفي لخميس الحوزي، دمشق.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، المكتب الإسلامي في بيروت.
- السنة، لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي ١٤٠٠.
- سنن الترمذي، المكتبة الإسلامية، القاهرة.
- سنن الدارمي، دار المحاسن بالقاهرة ١٣٨٦.
- سنن أبي داود، حمص، سوريا ١٣٨٨.
- السنن الكبرىٰ، للبيهقي، حيدرآباد الهند.
- سنن ابن ماجه، دار إحياء التراث العربي.
- سنن النسائي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة في بيروت.
- شذرات الذهب، لابن العماد، مكتبة القدسي في القاهرة ١٣٥٠.
- شرح السنة للبغوي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٧١.
- شعب الإيمان، للبيهقي، دار الكتب العلمية.
- صحيح البخاري، مع فتح الباري.
- صحيح ابن حبان، دار الكتب العلمية، بيروت.
- صحيح مسلم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.
- صلة الخلف بموصول السلف، للروداني، دار الغرب الإسلامي.
- الصمت، لابن أبي الدنيا، دار الاعتصام، القاهرة.
- الضعفاء، للعقيلي، دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٤.
- طبقات القّراء، للذهبي، مؤسسة الرسالة في بيروت.

ـ العلل المتناهية، لابن الجوزي، دار الكتب الإسلامية في باكستان.
ـ فتح الباري، لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
ـ الفرج بعد الشدَّة، للتنوخي، بيروت.
ـ الفوائد المنتقاة، للعلوي، مؤسسة الرسالة في بيروت.
ـ فيض القدير، للمناوي، مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة.
ـ قضاء الحوائج، لابن أبي الدنيا، القاهرة.
ـ الكامل، لابن عدي، دار الفكر في بيروت.
ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩.
ـ الكنى، للدولابي، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٢٢.
ـ كنز العمال، للمتقي الهندي، دار الرسالة، بيروت.
ـ اللآلى المصنوعة، للسيوطي، القاهرة.
ـ لباب الألباب، لاسامة بن منقذ، القاهرة.
ـ لسان الميزان، لابن حجر، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
ـ المتجر الرابح، للدمياطي، مكتبة النهضة الحديثة بمكة.
ـ المجروحين، لابن حبان، دار الوعي بحلب ١٣٩٦.
ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للهيثمي، مكتبة الرشد، الرياض.
ـ مجمع الزوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، دار الكتب العلمية في بيروت.
ـ المدخل إلى السنن، للبيهقي، دار الخلفاء بالكويت.
ـ المستدرك، للحاكم، دار الفكر، بيروت.
ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، دار الكتب العلمية في بيروت.

- مسند أحمد، دار مصادر، بيروت.
- مسند الحميدي، عالم الكتب في بيروت.
- مسند أحمد، دار صادر، بيروت.
- مسند الحميدي، عالم الكتب في بيروت.
- مسند الشهاب، للقضاعي، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥.
- مسند الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.
- مسند أبي يعلي، دار المأمون في دمشق.
- مصنف ابن أبي شبية، الدار السلفية بالهند.
- معجم الإسماعلي، مكتبة العلوم والحكم في المدينة المنورة.
- معجم شيوخ ابن جميع، مؤسسة الرسالة.
- معجم الشيوخ، للذهبي، مكتبة الصديق بالطائف.
- المعجم الصغير، للطبراني، المكتبة السلفية بالمدينة ١٣٨٨.
- المعجم الكبير، للطبراني، وزارة الأوقاف العراقية ١٤٠٠.
- المفاريد، لأبي يعلى، الكويت.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، سوريا.
- المقاصد الحسنة، للسخاوي، القاهرة.
- مكارم الأخلاق، للخرائطي، مكتبة السلام بالقاهرة.
- مكارم الأخلاق، للطبراني، دار الرشاد، المغرب.
- المنتظم، لابن الجوزي، حيدرآباد الهند ١٣٥٧.
- منتقى مكارم الأخلاق، للخرائطي، دار الفكر في دمشق.
- من روى عن أبيه عن جده، لابن قطلوبغا، مكتبة المعلا بالكويت.
- المؤتلف والمختلف، للدارقطني، دار الغرب الإسلامي.

ـ الموضوعات، لابن الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة ١٣٨٦.

ـ الموضح لأوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، دائرة المعـارف الهندية.

ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، دار المعرفة في بيروت ١٣٨٢.

ـ النصيحة للراعي والرعية، لابي الخير التبريزي، مصر.

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، المكتبة الإسلاميـة في بيروت.

ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت.

الفهـــرس

٢٠/ ١٢٨/ ٥/ ١٤